



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2518

التاريخ : الخميس 2012/5/31

## الفبر الرئيسي



باراك يدعو إلى الانسحاب من  
طرف واحد من الضفة الغربية  
إذا فشلت المفاوضات

... ص 4

## أبرز العناوين



رئيس الشين بيت (الشاباك): حماس تملك ثمانية آلاف صاروخ و15 ألف مقاتل  
الشرق الأوسط: الإعلان عن تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني في 20 يونيو/ حزيران المقبل  
السلطة الفلسطينية تتسلم رفاة 91 شهيدا وهي في طريقها إلى غزة ورام الله  
أربعة تحديات تواجه "إسرائيل" ومؤتمر الامن القومي منصة تحريض على ايران  
استشهاد الأسير المحرر زهير لبادة من نابلس بعد أسبوع من إطلاق سراحه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. فياض: أن الأوان كي تستجيب الدول العربية لنداء الصمود الفلسطيني
3. أحمد بحر: التوافق على تشكيل الحكومة يجب أن يتبعه توافق على جلسة للبرلمان
4. أبو ردينة: أي خطوات أحادية تؤدي إلى قيام دولة ذات حدود مؤقتة مرفوضة
5. خريشة: حكومة التوافق المقبلة "غير قانونية" في حال لم تنل ثقة المجلس التشريعي
6. "القدس العربي": ميزانية السلطة ستنقل "شبه فارغة" لحكومة التوافق الوطني
7. "منظمة التحرير" تحذر من محاولات إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين
8. عصام عدوان يطالب الأمم المتحدة بتخصيص ميزانية "للأونروا"
9. السلطة الفلسطينية تتسلم رفاة 91 شهيدا وهي في طريقها إلى غزة ورام الله
10. قراقع: إضراب الأسرى حطم سياسة العزل
11. الزعنون يؤكد انعقاد لجنة انتخابات المجلس الوطني الاثنيين المقبل في عمان
12. وزير العدل بحكومة فياض يدعو لتشكيل المجلس الأعلى للعدالة الفلسطينية
13. نبيل عمرو: الشعب الفلسطيني لن يثق بالمصالحة إلا إذا رآها واقعا
14. النائب الخضري: ذكرى "مرمرة" تفتح الباب مشرعا للعمل المكثف لإنهاء حصار غزة

## المقاومة:

15. البردويل: حماس وفتح ستضعان بعض المعايير لاختيار وزراء حكومة التوافق
16. عزام الأحمد: نعمل على ثلاث أمور متوازية ووثيقة الوفاق الوطني هي البرنامج السياسي
17. الشرق الأوسط: الإعلان عن تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني في 20 حزيران / يونيو المقبل
18. الجهاد الإسلامي: لن تقف في وجه تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية
19. رئيس الشين بيت (الشاباك): حماس تملك ثمانية آلاف صاروخ و15 ألف مقاتل
20. حماس: تجديد سلطات الاحتلال فترة "الاعتقال الإداري" انتهاك صارخ لاتفاق الأسرى
21. الجبهة الديمقراطية: تطالب بإشراك الفصائل الفلسطينية بمشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني
22. ماهر الطاهر: المطلوب أن يكون اتفاق القاهرة نقلة من إدارة الانقسام إلى إنهائه
23. عباس زكي: الانقسام يعيق انتفاضة فلسطينية ثالثة
24. كتائب المجاهدين تحذر من عدوان يستهدف غزة
25. علي بركة يبحث مع الجماعة الاسلامية وضع المخيمات بلبنان
26. فتح: مخيم عين الحلوة لن يكون ممرا ولا مقرا لأي عملية تستهدف الأمن اللبناني
27. الجبهة الديمقراطية تدعو لتنظيم الوضع الفلسطيني في لبنان

## الكيان الإسرائيلي:

28. أربعة تحديات تواجه إسرائيل" ومؤتمر الامن القومي منصة تحريض على ايران
29. رئيس "شاباك": الشرق الأوسط يعيش "فترة البركان المتفجر"
30. تقديرات أمنية إسرائيلية: الأسد باقٍ وسقوطه لن يكون سريعا
31. "جيروزاليم بوست": تل أبيب تعارض عقوبات على الأردن خوفاً على نظام الحكم

32. يعلون: إيران تواصل تطوير قدراتها الذرية وتخدع الغرب  
33. "إسرائيل": إقرار قانون مكافحة البرنامج النووي الإيراني  
34. زحالة: الشبيبة العربية تفضل السجن على الخدمة المدنية  
35. جيروزاليم بوست: الجيش الإسرائيلي ينقل عتاده إلى مواقع سرية  
36. "إسرائيل" تدفع رواتب حاخامات اليهود الأميركيين  
37. محاكمة صحافي إسرائيلي لكشفه وثائق عن جرائم الاحتلال

#### الأرض، الشعب:

38. قراقع: الأسرى شرعوا بإجراء اتصالات بينهم في أكثر من سجن لدراسة العودة للإضراب  
39. أسرى معتقل "تفحة" يرفضون الزيارات احتجاجاً على التفتيش العاري لذويهم  
40. الأسير السياسي عبد الله العكر يواصل الإضراب عن الطعام بسجون السلطة مطالباً بإطلاق سراحه  
41. استشهاد الأسير المحرر زهير لبادة من نابلس بعد أسبوع من إطلاق سراحه  
42. أربعة جرحى و16 معتقلاً بينهم ثلاثة متضامين إسرائيليين باعتداءات جديدة في الضفة وغزة  
43. القوى الإسلامية بمخيم عين الحلوة أجرت تحقيقاً مع متهمين وردت أسماؤهم بمخطط اغتيال بري  
44. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين تجديد الإداري لثمانية أسرى  
45. رام الله: "لازم تربط" حملة فلسطينية جديدة لإنهاء الانقسام  
46. الإحصاء: 22% من البالغين في الأراضي الفلسطينية مدخنون

#### الأردن:

47. وزيرة شؤون المرأة: منح أبناء أردنيات من أصول فلسطينية الجنسية يلغي حق العودة  
48. اتحاد المزارعين يعتزم مقاضاة "إسرائيل" لتسببها بحرق 150 دونماً في ديرعلا  
49. لجنة مقاومة التطبيع تثنى رفض صحيفة الغارديان الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"  
50. الأردن: نقابة الأطباء تشكل لجنة لدعم مستشفى المقاصد بالقدس

#### عربي، إسلامي:

51. أذربيجان: اعتقال خلية خطت لتفجير أهداف في "باكو" من ضمنها إسرائيلية  
52. مصر: المؤيد لفلسطينيين أدينا بحياسة أسلحة حاولا تهريبها لسيناء  
53. إيران تحذر الولايات المتحدة و"إسرائيل" من أي مغامرة تجاه سورية لأن نهايتها "ستكون صعبة"  
54. وفد من منظمات عربية يصل غزة ويحمل 65 مليون دولار مساعدات للصحة  
55. مساهمات هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لقطاع غزة بلغت 18.5 مليون درهم خلال خمس سنوات  
56. حزب المؤتمر الوطني السوداني: "إسرائيل" تستبيح البحر الأحمر والسودان جزء من اهتمامها

#### دولي:

57. السفارة الأميركية في عمان: حكومتنا ترفض إعادة تعريف اللاجئ الفلسطيني  
58. لندن: منظمة حقوقية تدعو باريس لإلغاء مشاركة "إسرائيل" بمعرض "يوروأستروي" العسكري

59. برلمانيون دوليون يدعون لإلزام "إسرائيل" بوقف الاعتقال الإداري بحق نظرائهم الفلسطينيين

مختارات:

60. الأصول المصرفية الإسلامية 1.1 تريليون دولار

تقارير:

61. أصوات "فتحاوية" تطوق حكومة فياض

حوارات ومقالات:

62. "إسرائيل" في مواجهة تبعات تراجع مكانة الولايات المتحدة... صالح النعامي

63. أسباب تأخر الربيع الفلسطيني... علي السنيدي

64. بببي ينتظر سيطرة "حماس" وطرد سفرائنا من الدول العربية!... عكيفا الدار

65. الجيش الإسرائيلي الأجوف... أمنون ابراموفيتش

كاركاتير:

\*\*\*

### 1. باراك يدعو إلى الانسحاب من طرف واحد من الضفة الغربية إذا فشلت المفاوضات

تل أبيب - نظير مجلي: دعا وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، حكومته إلى التفكير في إمكانية الانسحاب من طرف واحد من الضفة الغربية في حال الاستمرار في الجمود في مفاوضات السلام أو الفشل في هذه المفاوضات في حال استئنافها. وقال باراك، في كلمته في المؤتمر السنوي لـ«معهد دراسات الأمن القومي» في تل أبيب، أمس: «نحن نتمتع بأكثرية 94 عضو كنيست في الائتلاف الحكومي (من مجموع 120 نائباً)، وعلينا أن نقدم على خطوات عميقة لتسوية الصراع مع الفلسطينيين. هذا هو الوقت لمبادرة إسرائيلية نحو عملية سياسية تغير من صورة الأوضاع في المنطقة». وأضاف أنه في حال لم يكن بالإمكان التوصل إلى اتفاق بشأن الحل الدائم مع الفلسطينيين، يجب دراسة إمكانية القيام بتسوية مؤقتة أو حتى القيام بعملية انسحاب من جانب واحد.

وقال مقربون من باراك إن مبادرته هذه تتسجم مع مواقف رئيس حزب كديما، شأؤول موفاز، الذي يطرح تسوية مؤقتة مبنية على الانسحاب من مناطق جديدة في الضفة الغربية تجعل السلطة الفلسطينية مسيطرة على 60 في المائة من الأرض (بدلاً من 40 في المائة الآن)، وإعلان دولة فلسطينية عليها، مع الاستعداد الإسرائيلي للتعهد بالانسحاب من بقية مساحة الضفة الغربية في ختام خمس سنوات من المفاوضات المباشرة بين الدولتين، إسرائيل وفلسطين.

ويرى باراك أن استمرار الوضع الحالي حيث المفاوضات مجمدة والمستوطنون يوسعون الاستيطان، يخلق وضعاً متفجراً في كل لحظة. وقال باراك في كلمته أمس: «نحن نعيش اليوم في وقت ضائع. والبعض يرى فيه وضعاً مثالياً. لكننا إذا واصلنا الجلوس هكذا مكتوفي الأيدي، ستصطدم رؤوسنا

بالحائط وسندفح ثمنا باهظا. وأنا أقول هذا الكلام في إطار الإنذار والتحذير، لكي لا نقول فيما بعد: لم نر ولم نسمع ولم نعرف». وقد أثارَت تصريحات باراك رود فعل غاضبة في أوساط المستوطنين في الضفة الغربية والسياسيين الذين اعتادوا مناقفتهم في الآونة الأخيرة. فقال وزير المعارف في حكومته، جدعون ساعر (وهو من حزب الليكود)، إن اقتراح باراك خطير للغاية ويشكل دعوة مستهجنة لتكرار الانسحاب المهرول من لبنان الذي قاده باراك نفسه في سنة 2000 والانسحاب من قطاع غزة الذي قاده أرئيل شارون في سنة 2005. وقال رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية، داني ديان: «إن باراك حالة ميئوس منها. فهو لا يرى ولا يسمع ولا يفهم ما يجري هنا خلال سبع سنوات، منذ الانسحاب الإجرامي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية. فإن ذلك الانسحاب كان كارثة لإسرائيل ولن نسمح له بتكرارها». ورد مقربون من باراك على هذا الهجوم بالقول إن «هناك من يريد لإسرائيل أن تظل تدفن رأسها في الرمل ولا ترى ما يحيط بها من تطورات. هؤلاء يعرفون كيف يندبون بعد الكارثة، ونحن نريد أن نمنع الكارثة المحدقة بنا. ولمحوا إلى أن التحرك الإيجابي في قضية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، سيساهم في تعزيز التحالف الدولي والإقليمي في المعركة ضد التسليح النووي الإيراني.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/31

## 2. فياض: آن الأوان كي تستجيب الدول العربية لنداء الصمود الفلسطيني

رام الله - وليد عوض: حذر رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض الأربعاء من خطورة الأزمة المالية التي تعانيتها السلطة الفلسطينية الأمر الذي عرقل تنفيذ المشاريع الحيوية لأبناء الشعب الفلسطيني. وشدد فياض في كلمته الأسبوعية الموجهة للفلسطينيين عبر الإذاعات المحلية على أنه لا يمكن تجاهل حقيقة أن الأزمة المالية التي تمر بها "السلطة أثرت بصورة واضحة على قدرتها في تنفيذ مشاريع التنمية ودعم الصمود.

وناشد فياض الأشقاء العرب نجدة الشعب الفلسطيني وتمكين السلطة من تنفيذ البرامج والمشاريع التي من شأنها تعزيز صمود المواطنين وقدرتهم على الثبات والبقاء على أرضهم وتمكينهم من حمايتها، وقال: "أناشد أشقاءنا العرب، ومن موقع العرفان بمساندتهم الدائمة لشعبنا وحقوقه، لتوفير الدعم المالي لمواصلة تنفيذ المشاريع التنموية الكفيلة بدعم صموده".

وتابع فياض: "نعم، لقد آن الأوان، أيها الأخوة والأشقاء العرب، للاستجابة لنداء شعب فلسطين، وتوفير الإمكانيات التي تساعد في تعزيز صموده ودعم نضاله لاستعادة حقوقه الوطنية، وتمكينه من تثبيت وجوده على أرضه، سيما في القدس الشرقية، والمناطق المهتدة من الجدار والاستيطان في سائر أنحاء الضفة الغربية، وكذلك توفير متطلبات البدء بأعمار ما دمره العدوان على قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2012/5/31

### 3. أحمد بحر: التوافق على تشكيل الحكومة يجب أن يتبعه توافق على جلسة للبرلمان

غزة: بارك الدكتور أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإجابة مساعي تشكيل حكومة التوافق الوطني بين حركتي فتح وحماس، مؤكداً أن التوافق الوطني الفصائلي على تشكيل الحكومة ينبغي أن يتبعه توافق على عقد جلسة موحدة للمجلس التشريعي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وشدد بحر في بيان وصل لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأربعاء (30-5) على أن "أي حكومة لم تتل الثقة من المجلس التشريعي فهي غير دستورية"، داعياً إلى إحياء دور المجلس التشريعي المعطل في الضفة الغربية والإسراع في عقد جلسة موحدة للتشريعي في الضفة والقطاع تمهيداً لمنح الحكومة الجديدة الثقة خلال الأيام القادمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/30

### 4. أبو ردينة: أي خطوات أحادية تؤدي إلى قيام دولة ذات حدود مؤقتة مرفوضة

رام الله: قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن أي خطوات إسرائيلية أحادية تؤدي إلى قيام دولة ذات حدود مؤقتة هي مرفوضة. وأضاف أبو ردينة في تصريح لـ"وفا" الأربعاء، إن هذه السياسة تؤدي إلى استمرار الصراع ولا تؤدي إلى حل، بل تنتهي فكرة حل الدولتين. وأردف قائلاً، "نحن ملتزمون بحل دائم وعادل لدولة تقوم على حدود 1967 والقدس عاصمة لها ودون القدس لن يكون هناك شيء مقبول". وكان وزير الأمن الإسرائيلي، أيهود باراك، قد اقترح اتخاذ إجراءات أحادية الجانب في الضفة الغربية إذا ما فشلت "المفاوضات" مع الجانب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/30

### 5. خريشة: حكومة التوافق المقبلة "غير قانونية" في حال لم تتل ثقة المجلس التشريعي

غزة - محمد جاسر: قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة: "إن حكومة التوافق المقبلة ستكون غير شرعية وغير قانونية في حال لم تتل ثقة الأغلبية من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني".

واعتبر خريشة في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء 30-5-2012، أن المجلس التشريعي ممر إجباري لكل حكومة مقبلة، وفي حال تعييبه سيؤدي إلى إعطاء دفعة قوية بعدم المشاركة في الانتخابات المقبلة للمجلس التشريعي.

وقال: "أعتقد أن هناك أطرافاً فلسطينية غيببت دور المجلس التشريعي سواءً بقصد أو من غير قصد"، معتبراً أن هناك التفافاً على دوره الطبيعي. وأضاف: "للأسف لا يوجد أي دور للتشريعي في المصالحة الفلسطينية بين حركتي حماس وفتح"، متمنياً أن يكون له دور في السنوات المقبلة "لأننا وصلنا إلى المجلس عبر صناديق الاقتراع".

فلسطين أون لاين، 2012/5/30

### 6. "القدس العربي": ميزانية السلطة ستنقل "شبه فارغة" لحكومة التوافق الوطني

رام الله - وليد عوض: علمت "القدس العربي" الأربعاء من مصادر مطلعة بأن هناك خشية لدى القيادة الفلسطينية بان حكومة التوافق الوطني المرتقبة ستعجز عن تسديد التزاماتها المالية خلال الأشهر القادمة

جراء الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها السلطة الفلسطينية. وأوضحت المصادر بأن الميزانية الفلسطينية سنتقل لحكومة التوافق الوطني "شبه فارغة" من قبل حكومة فياض التي ستستقيل حال تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة عباس.

وحسب المصادر فإن هناك مخاوف جدية بشأن عدم قدرة الحكومة المرتقبة على دفع فاتورة رواتب الموظفين الحكوميين البالغة حوالي 160 مليون دولار شهريا جراء النقص الحاد في ميزانية السلطة التي تعاني حاليا من عدم مقدرتها على دعم المواطنين لمواجهة المخططات الاستيطانية على أراضيهم جراء الأزمة المالية.

القدس العربي، لندن، 2012/5/31

### 7. "منظمة التحرير" تُحذّر من محاولات إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين

اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بالعمل على إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين، مؤكدة تمسك هؤلاء بحق العودة إلى ديارهم وفق قرارات الشرعية الدولية. وأعلنت المنظمة أمس رفضها قرار مجلس الشيوخ الأميركي الذي صدر مؤخراً والخاص بإعادة النظر في التمويل الذي تقدمه الولايات المتحدة لوكالة "أونروا"، مشددة على أن «هذه المحاولات الأميركية والتي ترى أن أبناء اللاجئين الفلسطينيين لا يحملون هذا الوصف "لاجئين" ليست جديدة، مؤكدة أن اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يعمل على إنهاء عمل "أونروا" وهي الوكالة الدولية المختصة بخدمة اللاجئين". وأبلغ عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ومسؤول دائرة اللاجئين فيها الدكتور زكريا الأغا إذاعة "صوت فلسطين" أمس أنهم يتهمون "أونروا" بأنها "تخلد قضية اللاجئين باستمرار عملها بما يعني بقاءها وهو ما يعتبرونه انه ليس في صالح إسرائيل ولا الولايات المتحدة".

البيان، دبي، 2012/5/31

### 8. عصام عدوان يطالب الأمم المتحدة بتخصيص ميزانية "للأونروا"

طالب رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، عصام عدوان، منظمة التحرير الفلسطينية بالطلب من الأمم المتحدة بتخصيص ميزانية ثابتة لصالح وكالة "الأونروا". جاء ذلك في بيان صحفي وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه الثلاثاء 29-5-2012، تعقيباً على قرار مجلس الشيوخ الأميركي حول إقراره بالإجماع بتعديل قانون ميزانية المساعدات الخارجية، الذي يهدف لتقليص الدعم المالي المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية لصالح وكالة (الأونروا). وقال: "إن أهم خطوة رادعة لمثل هذا التتكر من قبل الولايات المتحدة هو أن تتقدم منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة محمود عباس، بصفة أن فلسطين عضو مراقب في الأمم المتحدة، بمشروع قرار مدعوم بالمجموعة العربية والدول الإسلامية والصديقة، بطلب إلى الأمم المتحدة بتخصيص ميزانية ثابتة من ميزانية الأمم المتحدة لصالح وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا". وتابع: "(إسرائيل) تسعى من خلال أذرعها في الولايات المتحدة الأمريكية للضغط وبكافة الأشكال لإنهاء

عمل الأونروا حيث تقدم الولايات المتحدة ما قيمته 25% من ميزانية الأونروا، أي ما يعادل في مجموعه (400 مليون دولار) سنوياً لصالح الوكالة الدولية".

فلسطين اون لاين، 2012/5/29

### 9. السلطة الفلسطينية تتسلم رفاة 91 شهيدا وهي في طريقها إلى غزة ورام الله

رام الله: أكد وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ أن الجانب الفلسطيني تسلم صباح اليوم رفاة 91 شهيدا وهي في طريقها إلى غزة ورام الله. وسيكون هناك مهرجان مركزي في رام الله تلت فيه الجماهير في الإعلام الفلسطينية ويصلى عليها صلاة الجنازة قبل نقل كل جثمان إلى نويه في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية.

وكانت رفاة 91 جثة لشهداء فلسطينيين محتجزة في مقابر سرية تابعة لقوات الاحتلال التي رفضت عند استشهادهم تسليم أهاليهم الجماهير. وتنتقل رفات 11 شهيدا بشاحنات فلسطينية من مقبرة في غور الأردن إلى قطاع غزة، فيما سيتم نقل رفات 80 آخرين إلى رام الله حيث ينوي الرئيس محمود عباس إجراء مراسم رسمية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/31

### 10. قراقع: إضراب الأسرى حطم سياسة العزل

أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع أن إضراب الأسرى حقق إنجازاً نوعياً وعظيماً بإنهاء عزل 19 أسيراً فلسطينياً عاشوا في قبور مظلمة سنوات طويلة. وأشار قراقع إلى أن سياسة العزل الانفرادي كانت من أخطر السياسات والعقوبات التي طبقت بحق الأسرى منذ عام 1967، وأن هدفها تدمير الأسير جسدياً ومعنوياً بإبقائه سنوات طويلة في زنازين انفرادية، حيث قضى بعضهم 12 عاماً كالأسير حسن سلامة ومحمود عيسى وأحمد المغربي وغيرهم. جاءت أقوال قراقع خلال زيارته مع وفد من وزارة الأسرى إلى عائلة الأسير الفلسطيني عبد الله البرغوثي في قرية بيت ريماء قضاء رام الله.

البيان، دبي، 2012/5/31

### 11. الزعنون يؤكد انعقاد لجنة انتخابات المجلس الوطني الاثنيين المقبل في عمان

عمان: أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أمس انعقاد اجتماع لجنة نظام انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني الاثنيين المقبل في مقر رئاسة المجلس الوطني في العاصمة الأردنية عمان، ولمدة ثلاثة أيام.

وأشار الزعنون إلى أن اجتماعات اللجنة تأتي بالتزامن مع استئناف عمل لجان المصالحة، لاستكمال مناقشة مشروع نظام انتخابات المجلس، والبناء على ما تم انجازه خلال الاجتماعين السابقين للجنة الذين عقدا في كانون الثاني وشباط الماضيين في عمان والقاهرة، حيث تم التوافق على معظم القضايا المهمة كعدد أعضاء المجلس وعلاقة التشريعي بالوطني وغيرها من القضايا.

وقال الزعنون: إنه سيتم اليوم توزيع دعوات لأعضاء اللجنة لحضور هذا الاجتماع بمشاركة ممثلين عن كل الفصائل والقوى الموقعة على اتفاق المصالحة في أيار من العام الماضي في القاهرة بما فيها حماس والجهاد الإسلامي والمستقلون بغرض الانتهاء من إعداد نظام الانتخابات الخاص بالمجلس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/31



## 12. وزير العدل بحكومة فياض يدعو لتشكيل المجلس الأعلى للعدالة الفلسطينية

رام الله: دعا وزير العدل علي مهنا، أمس، إلى تشكيل المجلس الأعلى للعدالة الفلسطينية، بحيث يضم مجموعة من المؤسسات العدلية تضع الرؤى والسياسات المناسبة للتعامل مع قطاع العدالة في فلسطين. وقال مهنا خلال لقائه بريجيتا تازلر ممثلة مملكة هولندا لدى السلطة الوطنية، إن هناك العديد من الانجازات التي تمت في السنوات الأخيرة في قطاع العدالة، ولكن ما زال هناك جهد أكثر يمكن بذله. وشدد مهنا على أهمية الشراكة والتعاون والتكامل بين مؤسسات قطاع العدالة، حيث إن هناك علاقة طيبة بين أركان العدالة ولكنها بحاجة إلى مزيد من المأسسة. وشدد الوزير على أهمية استقلال القضاء لجهة احترام حقوق الإنسان والحفاظ على كرامته.

الأيام، رام الله، 2012/5/31

## 13. نبيل عمرو: الشعب الفلسطيني لن يثق بالمصالحة إلا إذا رآها واقعا

رام الله: أكد السفير الفلسطيني السابق في مصر نبيل عمرو في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن الشعب الفلسطيني لن يثق في المصالحة التي بدأت خطواتها على الأرض، "إلا إذا تحققت، ولن يصدق أن الانتخابات ستجري إلا إذا تمت واقعا"، وأرجع ذلك إلى طبيعة العلاقة الهشة التي لازالت تحكم بين حركتي "فتح" و"حماس" وعدم وجود سلطة مركزية تستطيع تأمين الاتفاق إلى النهاية.

قدس برس، 2012/5/30

## 14. النائب الخضري: ذكرى "مرمرة" تفتح الباب مشرعا للعمل المكثف لإنهاء حصار غزة

غزة: أكد النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن ذكرى مجزرة السفينة التركية "مرمرة" يجب أن تفتح الباب مشرعا للعمل المكثف لإنهاء الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة. وحيى الخضري أرواح شهداء سفينة مرمرة وعوائلهم وتركيا رئاسة وحكومة وشعب وخاصة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان لمواقفه الكبيرة والداعمة للشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2012/5/30

## 15. البردويل: حماس وفتح ستضعان بعض المعايير لاختيار وزراء حكومة التوافق

غزة: كشف القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل النقاب عن أن حركته توافقت في لقائها الثاني الذي عقدته في القاهرة الليلة الماضية (29/5) مع ممثلي حركة "فتح"، على وضع بعض المعايير، والشروط يتم على أساسها اختيار وزراء حكومة التوافق المقبلة، والتي سيرأسها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وأوضح البردويل في تصريحات صحفية له اليوم الأربعاء (30/5)، نشرها المكتب الإعلامي لحركة "حماس" على موقعه الإلكتروني، أن من أهم تلك المعايير ألا يكون الوزير في هذه الحكومة التوافقية قد عمل من قبل في حكومتي غزة أو رام الله، وأن يكون مستقلا لا يتبع أي فصيل سواء "فتح"، أو "حماس" ويتمتع بالكفاءة والمهنية التي تناسب الوزارة التي سيتولاها.

وحول بحث تعيين نائب لرئيس الحكومة المقبلة، قال البردويل: "إنّ جلسة المشاورات لم تتطرق إلى هذا الأمر، وأنّ هناك جلسة مشاورات أخرى ستعقد في القاهرة الثلاثاء المقبل سيتم خلالها الإعلان بشكل تفصيلي عن أسماء الوزراء، وطرح تعيين نائب رئيس الوزراء".

ووصف البردويل المشاورات بأنها كانت إيجابية، وتمّ إنجاز ما تمّ التوافق عليه، وقال: "كان هناك تسهيلات كبيرة من وفد حركة "فتح" الذي رحّب ببدء عمل لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة، كما أنّ هناك عدداً من الملفات لم يتمّ حسمها خلال هذه المشاورات، وأنّ هناك جدولاً زمنياً قد وضع لحلها".

وعن ملف التنسيق الأمني بين سلطة رام الله والاحتلال الصهيوني الذي ترفضه "حماس" بشدّة، قال البردويل: "إننا خلال اللقاء لم نبدأ مناقشات من الصفر، فجميع الملفات تمّ استحضارها، وورقة المصالحة تطرقت لإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية في الضفة وغزة، وبنائها على أسس مهنية وطنية"، مؤكداً أنّ كلّ هذه الأمور قد تمّ إنجازها، لكن المطلوب هو تحريك عمل الحكومة لبدء تطبيق ما اتفق عليه.

ورأى البردويل أنّ من الأشياء المهمة لنجاح المشاورات بين "فتح" و"حماس"، هو التواصل مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون؛ لكي يباشر الدّعوة إلى عقد لقاء للجنة إعداد قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، واعتبر البردويل ذلك خطوة مهمّة لإعادة صياغة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف: "سيتمّ أيضاً دعوة لجنة الحريات، والتي تعمل في الضفة وغزة لتفصل في القضايا العالقة التي تهم كل طرف مثل قضية الحريات، وحقوق الإنسان، وذلك حتى يتمّ تهيئة الأجواء للانتخابات الفلسطينية".

وحول ما تردّد أنّ "حماس" طلبت انضمام عناصرها للجنة الانتخابات المركزية التي ستعمل في غزة، أوضح البردويل أنّه كان لدى "حماس" ملاحظة على أعضاء اللجنة بأن لا يوجد من بينهم أحد من "حماس"، وربما كانوا من "فتح"، وهذا يعني أنّ هناك خلافاً ما في تركيبة اللجنة، وعدد أعضائها 19 موظفاً؛ لكن حدثت طمأنة من اللجنة بأنهم مستقلون، منوهاً إلى أنّ اللجنة بحاجة إلى 11 آخرين.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2012/5/30

## 16. عزام الأحمد: نعمل على ثلاث أمور متوازية ووثيقة الوفاق الوطني هي البرنامج السياسي

عبد الرؤوف ارناؤوط: أكد عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، في حديث لـ "الأيام" على أنّ المشاورات بشأن تشكيل حكومة فلسطينية جديدة برئاسة الرئيس محمود عباس قد بدأت بين (فتح) و(حماس)، ولكن شدد على انه لن يجري الحديث في تفاصيل ما يجري من حوارات، وان كان نفي أن يكون طرح موضوع تعيين نائب لرئيس الوزراء وقال "بدأنا المشاورات بشأن تشكيل الحكومة، ولكن ما تردد عن نائب لرئيس الوزراء لم يطرح ولا أساس له".

وأعلن الأحمد انه بعد تشكيل الحكومة سيبدأ تنفيذ اتفاق القاهرة بتفاصيله بما في ذلك الأمن، نافيا وجود خلاف حول هذا الأمر، كما كشف النقاب أنّ وثيقة الوفاق الوطني هي البرنامج السياسي، وان كان شدد على أنّ الحكومة لا شأن لها بالعمل السياسي الذي هو من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف الأحمد، المتواجد في القاهرة، الحوارات الجارية في القاهرة بـ "الجدية" مشدداً على انه جار العمل على 3 مواضيع متوازية، وهي لجنة تشكيل الحكومة وقيام لجنة الانتخابات بتحديث السجل الانتخابي في غزة وانعقاد لجنة وضع نظام انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني التي ستبدأ مطلع الأسبوع القادم .

وعن ما يتردد بأنه لم يتم الاتفاق على البرنامج السياسي قال الأحمد، "هناك وثيقة الوفاق الوطني التي تستند إليها الورقة المصرية". وأشار الأحمد إلى أن المجلس الوطني الفلسطيني الجديد هو صاحب القرار بالنظر في البرنامج .

الأيام، رام الله، 2012/5/31

### 17. الشرق الأوسط: الإعلان عن تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني في 20 حزيران / يونيو المقبل

غزة ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن حركتي فتح وحماس توافقتا على أن يتم الإعلان عن تشكيل حكومة الوفاق الوطني في 20 يونيو (حزيران) المقبل، في ختام اجتماع الرئيس الفلسطيني محمود عباس برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. وأشارت المصادر إلى أن ممثلي الحركتين اتفقا على تواصل اللقاءات والمشاورات لاستكمال كل التفاصيل المتعلقة بتشكيل الحكومة، مشيرة إلى أن أكبر إنجاز تم تحقيقه في لقاءات القاهرة الأخيرة هو التوافق على معايير اختيار الوزراء في الحكومة. وأوضحت المصادر أنه تم الاتفاق على ألا تضم الحكومة أيًا من الوزراء الذين شاركوا في أي حكومة تشكلت بعد الانقسام.

وحسب المصادر فإنه تم الاتفاق على أن يتم التوافق على مواصلة الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة عملها من دون أي تغيير. واستدركت قائلة إن هناك تحديات جدية تواجه التطبيق العملي لما تم التوصل إليه، إذ من المتوقع أن تبرز الكثير من المعضلات، على رأسها مكانة وزير الداخلية في الحكومة الجديدة بالنسبة للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهل ستتعاطى الأجهزة في الضفة والقطاع مع تعليمات الوزير بنفس المستوى. وقالت المصادر إن التقدم في تشكيل الحكومة قد تسنى في أعقاب سماح حكومة غزة برئاسة إسماعيل هنية للجنة المركزية للانتخابات بالبدء في عملية تحديث سجلات الناخبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/31

### 18. الجهاد الإسلامي: لن تقف في وجه تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية

غزة: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام، أن حركته لن تقف حاجزاً أمام تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية، بالرغم من عدم اطلاعها على ما يجري من لقاءات واستنتاجات بين حركتي حماس وفتح.

وأضاف عزام في حديث متلفز أن «ما جرى في القاهرة خلال الساعات الماضية، لم نعلم عنه شيء، إلا ما نشر عبر الإعلام، ولكن بالرغم من هذا فإن حركة الجهاد الإسلامي تريد دفع عجلة المصالحة، ولن تضع العراقيل أمامها».

البيان، دبي، 2012/5/31

### 19. رئيس الشين بيت (الشاباك): حماس تملك ثمانية آلاف صاروخ و15 ألف مقاتل

القدس 15 ف ب: أعلن يورام كوهين رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت)، الاربعاء ان حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة تملك نحو ثمانية الاف صاروخ قصير ومتوسط المدى و15 ألف مقاتل.

وقال كوهين امام لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي، 'حركة حماس في غزة تملك ثمانية الاف صاروخ يتراوح مداها ما بين اربعة واربعين كيلومترا وهناك اشاعات تفيد بأن بعضها قد يصل الى تل ابيب' التي تبعد نحو خمسين كيلومترا عن قطاع غزة.  
واطلق اكثر من 310 صواريخ من قطاع غزة على اسرائيل منذ بداية العام بحسب الجيش الاسرائيلي الذي يرد عادة بشن غارات جوية.

وتابع كوهين 'تمتلك حماس قدرات عسكرية شبيهة بالتي تملكها دول مع 15 الف مقاتل مسلح'، موضحا ان الجماعات المسلحة في غزة 'تتدرب على الارهاب اما عن طريق خبراء دخلوا القطاع ومن بينهم ايرانيون او بالخروج للتدرب خارجا' عن طريق الانفاق تحت الحدود المصرية. ووفقا لكوهين فإن تهريب الاسلحة الى القطاع يأتي غالبا عن طريق ليبيا التي اصبحت 'بوابة جديدة للجحيم' مع كميات كبيرة من قاذفات الصواريخ المحمولة والصواريخ.

واضاف 'تواجه اسرائيل ومصر وضعا امنيا خطيرا في سيناء حيث يريد الارهابيون ضربنا منها خاصة عن طريق اطلاق الصواريخ على ايلات' على البحر الاحمر. ووضح رئيس الشين بيت انه تم اعتقال الفي مشتبته فلسطيني العام الماضي، مشيرا الى انه تم تفكيك 28 خلية اغلبها مرتبط بحماس كانت تخطط لختف اسرائيليين. وفيما يتعلق بالهجمات الالكترونية اكد كوهين انه 'كان هناك سباق تسلح منذ سنوات على المستوى الدولي، وكل دولة تسعى لبناء قدراتها في هذا المجال'.

وشدد ان الحكومة الاسرائيلية عهدت الى جهاز الشين بيت عام 2004 بضمان امن مؤسسات البنى التحتية الاسرائيلية الحساسة كشبكة المياه أو المؤسسات المالية.

القدس العربي، لندن، 2012/5/31

## 20. حماس: تجديد سلطات الاحتلال فترة "الاعتقال الإداري" انتهاك صارخ لاتفاق الأسرى

غزة: اعتبرت حركة "حماس" أن تجديد سلطات الاحتلال الصهيوني فترة "الاعتقال الإداري" (دون تهمة أو محاكمة) للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يُعد انتهاكاً صارخاً لاتفاق الأسرى".  
وقالت الحركة في بيان صادر عن المكتب الإعلامي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، "إننا في حركة حماس ندين بشدة هذا الخرق الصارخ لما تمّ التوصل إليه من اتفاق يلزم الاحتلال تنفيذ مطالب الأسرى الفلسطينيين في نيل حقوقهم الإنسانية المشروعة، ونؤكد أنّ انتهاكات الاحتلال المستمرة لن تنتهي من عزيمتهم وصمودهم في مواجهة السجان الصهيوني".

وحملت "حماس" الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن تداعيات انتهاكاته المستمرة ضد أسرانا الأبطال، داعية "الشقيقة مصر راعية الاتفاق إلى التدخل والضغط على الاحتلال لمنعه من تجديد الاعتقال الإداري ضد أسرانا"، كما دعت المؤسسات الحقوقية والإنسانية وأحرار العالم إلى تفعيل تحركهم لوقف انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/31

## 21. الجبهة الديمقراطية: تطالب بإشراك الفصائل الفلسطينية بمشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني

غزة: أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على ضرورة مشاركة الفصائل والقوى الفلسطينية في مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني، رافضة استمرار الحوارات الثنائية بين حركتي "فتح" و"حماس".

ورحبت الجبهة الديمقراطية، على لسان عضو مكتبها السياسي طلال أبو ظريفه، بقدوم لجنة الانتخابات المركزية إلى قطاع غزة للبدء بعملها وتحديث وتوحيد سجل الناخبين، مطالبة بضرورة تقديم كل التسهيلات لعملها وتجهيز البنية التحتية واللوجستية، تمهيدا لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.  
قدس برس، 2012/5/30

## 22. ماهر الطاهر: المطلوب أن يكون اتفاق القاهرة نقلة من إدارة الانقسام إلى إنهائه

دمشق: رحب ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الخارج، الدكتور ماهر الطاهر بالخطوات التي تم قطعها بين حركتي "حماس" و"فتح" في العاصمة المصرية القاهرة باتجاه المصالحة، وأعرب عن أمله في أن يكون التوافق على البدء بمشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني التي سيرأسها الرئيس محمود عباس نقلة نوعية في السياسة الفلسطينية باتجاه إنهاء الانقسام وليس إدارته.

قدس برس، 2012/5/30

## 23. عباس زكي: الانقسام يعيق انتفاضة فلسطينية ثالثة

رام الله - د ب أ: اتهم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي أمس إسرائيل بالعمل على «تدمير أي فرص لتنفيذ حل الدولتين ونسف عملية السلام برمتها» من خلال سياسات مصادرة الأراضي الفلسطينية وتكثيف أنشطتها الاستيطانية. وقال زكي إن ما يعيق اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة في مواجهة السياسات الإسرائيلية الحاصلة هو استمرار الانقسام الفلسطيني الداخلي الذي اعتبر أنه يصيب رد الفعل الفلسطيني بالشلل ويقدم «هدية لا تقدر بثمن» لإسرائيل للمضي في خططها.

ورأى زكي، أن عملية السلام التي انطلقت بين الفلسطينيين وإسرائيل مطلع تسعينات القرن الماضي «لم يعد لها وجود حالياً».

قال زكي، إن حركة فتح ذات الميول العلمانية لا تشعر بأي قلق من صعود الجماعات الإسلامية إلى سدة الحكم في دول الربيع العربي «بل نعتبر أن إسرائيل هي التي يجب أن تنتشك من الثورات العربية وليس نحن، لأننا مرتاحون للإرادة الشعبية العربية وواقفون بأن دعم العرب لفلسطين لن يعود للوراء».

الدستور، عمان، 2012/5/31

## 24. كتائب المجاهدين تحذر من عدوان يستهدف غزة

غزة - محمد جاسر: حذرت كتائب المجاهدين، من أن الاحتلال يحضر لعدوان جديد على الشعب الفلسطيني وقادة وكوادر الفصائل الفلسطينية، داعية إلى دخول المعركة المقبلة مع الاحتلال بشكل موحد. وأكدت الكتائب خلال مؤتمر صحفي في مدينة غزة، الأربعاء 30-5-2012، أن الخيارات مفتوحة أمامها للرد على ضربة يوجهها الاحتلال إلى قطاع غزة، عبر قصف المستوطنات والمدن الإسرائيلي بالصواريخ لدى المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2012/5/31

## 25. علي بركة يبحث مع الجماعة الإسلامية وضع المخيمات بلبنان

محمد صالح: واصل ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة جولته السياسية في صيدا، طارحا خلالها قضية الإطار الفلسطيني الجامع في مخيمات لبنان. والتقى بركة، امس، المسؤول السياسي ل«لجماعة الاسلامية» في الجنوب بسام حمود في مكتب «الجماعة». وأكد بركة «الحرص على أمن لبنان واستقراره وضرورة تحصين الساحة الاسلامية وتمتين العلاقات اللبنانية الفلسطينية». .  
بدوره، أعلن حمود ان «الأمن والاستقرار في المخيمات هما صنوان للامن والاستقرار في صيدا ولبنان».  
السفير، بيروت، 2012/5/31

## 26. فتح: مخيم عين الحلوة لن يكون ممراً ولا مقراً لأي عملية تستهدف الأمن اللبناني

محمد صالح: أعلنت قيادة حركة «فتح» في لبنان «ان مخيم عين الحلوة لن يكون ممراً ولا مقراً لأي عملية تستهدف الأمن اللبناني او اي فرد لبناني في هذا البلد لأن امن المخيم هو جزء من الأمن اللبناني». هذا الموقف جاء على لسان امين السر لقيادة الساحة اللبنانية في الحركة ومنظمة التحرير الفلسطينية فتحي ابو العدرات، خلال لقائه النائبة بهية الحريري في دارتها في مجدليون امس، بحضور سفير فلسطين في لبنان اشرف دبور وقائد «قوات الأمن الوطني الفلسطيني» اللواء صبحي ابو عرب.  
وشدد ابو العدرات على «اهمية وسلامة الموقف الفلسطيني المتمثل بوقوفنا كشعب فلسطيني وفصائل فلسطينية وقوى وطنية واسلامية على مسافة واحدة من الجميع»، مشيراً الى أن «الفلسطينيين معنيون بكل ما يجري في هذا البلد لكونهم يعيشون فيه وهم تحت سقف القانون والنظام ويرفضون اي شكل من اشكال التوطين ويصررون على حقهم في العودة الى وطنهم وارضهم».  
ولفت ابو العدرات الانتباه الى «أننا سنكون دعاة وحدة ونرفض كل شكل من اشكال الفتنة التي يراد لها أن تكون في هذا البلد».

السفير، بيروت، 2012/5/31

## 27. الجبهة الديمقراطية تدعو لتنظيم الوضع الفلسطيني في لبنان

محمد صالح: زار وفد من «قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» برئاسة علي فيصل الرئيس عمر كرامي في دارته في بيروت، ودعا فيصل بعد اللقاء الى «تنظيم الوضع الفلسطيني في إطار لجنة تنسيق وتعزيز المكانة التمثيلية لمنظمة التحرير ولتحصين وضع المخيمات». وسلم الوفد كرامي نسخة من مجلد «عاشوا من اجل فلسطين» الذي يوثق للتاريخ العسكري للجبهة ولشهادتها.

السفير، بيروت، 2012/5/31

## 28. أربعة تحديات تواجه «إسرائيل» ومؤتمر الامن القومي منصة تحريض على ايران

القدس المحتلة - امال شحادة: تحول مؤتمر معهد الامن القومي في تل ابيب، الذي بحث في التحديات الامنية للقرن الواحد والعشرين، الى منصة تحريض على ايران ومحاولة لتجنيد دولي ضد المفاوضات حول المشروع النووي الايراني.

وفي الكلمة التي ألقاها في المؤتمر، إعتبر نتتياهو ان التحديات التي تواجهها بلاده يمكن ان تضع ما يعتبره الاسرائيليون التفوق في المجالات العسكرية والامنية والسياسية. وبحسب نتتياهو هناك أربعة تحديات تواجه اسرائيل في الوقت الراهن اولها النووي الايراني. وفي هذا الجانب طالب نتتياهو العالم

باتخاذ اجراءات حاسمة وفورية لوقف عملية تخصيب اليورانيوم في ايران وابادة ما تم تخصيبه وفك المنشأة النووية في مدينة قم، مشيراً إلى أن هذه الخطوة لا تتطلب مفاوضات. ورفض ننتياهو تخفيض مستوى تخصيب اليورانيوم الى 3.5 في المئة كما طالبت الدول العظمى من ايران ودعا الى وقفه كلياً. اما التحدي الثاني بالنسبة لنتنياهو فهي الصواريخ التي تهدد بلاده من غزة ولبنان. وبحسب ادعائه فان الجيش الاسرائيلي يعمل على مواجهة هذا التحدي من خلال منظومة القبة الحديدية ومنظومات دفاعية اخرى كما تعمل حكومته على تجهيز منظومات إنذار ستصل لكل إسرائيل، كما قال نتنياهو. وشدد رئيس الحكومة الاسرائيلية ان قوة الدفاع لا تكفي لمنع تهديد الصواريخ على اسرائيل فهناك حاجة لتعزيز القوة الهجومية القادرة على منع التهديد".

اما السابير، فبحسب نتنياهو يشكل تهديداً ثالثاً على اسرائيل. وقال، في هذه الجانب، ان بلاده تقوم بتطوير وتحسين القدرات الدفاعية في هذا المجال مدعياً انها ستكون بين القوى الخمس العظمى في مجال السابير خلال السنوات المقبلة. اما التهديد الرابع على اسرائيل فهي مستودعات الاسلحة في المنطقة. وهنا اعرب نتنياهو عن تخوفه من ان قوى متطرفة قد توجه هذه الأسلحة على اسرائيل. من جهته ادعى باراك، خلال المؤتمر، ان التحديات الكبيرة التي تقف أمام القيادة الإسرائيلية صعبة بشكل غير مسبوق ما يستدعيها الى اتخاذ قرارات من الصعب المبالغة باهميتها. وتابع باراك يقول: "التحديات كثيرة وفورية وتتطلب رداً أمنياً مناسباً وهي موجودة في دوائر قريبة وبعيدة بما فيها تهديد الإرهاب والتحدي الإيراني وتشابك الوضع في الشرق الأوسط".

وفي جانب الملف الإيراني قال باراك ان ايران تسعى الى كسب الوقت لاستكمال تحصينها بما يضمن لها القدرة على التقدم تجاه سلاح نووي في أي وقت يقررونه. وشن باراك هجوماً على القيادة الإيرانية وبرايه فان خمينائي وجماعته ليسوا أغبياء ويفهمون أنهم أحرار إلى الآن ولكن هل هناك من يستطيع أن يقرر عمل شيء من أجل المخاطرة بتقدمهم؟ تساءل باراك، وواصل هجومه على ايران بالقول: "ان عمل الإيرانيين في هذا المجال ممنهج ويسير بخطى وثيقة فقط عندما يكون هناك عدم قدرة على القيام بعمل عسكري كبير ضدهم سيناقش الإيرانيون رفع برنامجهم النووي درجة أخرى".

وحذر باراك من ان التهديد النووي الإيراني كبير ولا يمكن التغاضي عنه والهدف هو وقف إيران من أن تكون دولة نووية وعدم رفع أي خيار مطروح على الطاولة وقال: "أنا ونتنياهو لا نتخذ القرارات لوحدها في غرفة مغلقة إنما ننتظر اللحظة المناسبة لوقف البرنامج النووي الإيراني".

الحياة، لندن، 2012/5/31

## 29. رئيس "شبابك": الشرق الأوسط يعيش "فترة البركان المتفجر"

الناصر - أسعد تلحمي: وصف رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية العامة (شبابك) يورام كوهين الفترة الحالية التي يعيشها الشرق الأوسط بـ «عدم اليقين بشيء، مع بروز أنماط جديدة للإرهاب» مضيفاً أنها «فترة من البركان المتفجر». وقال إن جهازه يكرس جهوداً خاصة في مجال تطوير «القدرات السيبرانية» (ضد الفيروس الإلكتروني). و«كشف» أن جهازه أحبط العام الماضي «في اللحظة الأخيرة» محاولة فلسطينية لخطف جنود إسرائيليين.

وقال كوهين، أثناء استعراضه مجمل الأوضاع على الساحتين الفلسطينية والدولية أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أمس، «إننا في الشرق الأوسط نعيش فترة من عدم اليقين بشيء، إنها فترة يمكن

وصفها بالبركان المتفجر الذي يهدد بمواصلة الانفجار في المستقبل». وأضاف: «منذ فترة تتسم منطقة الشرق الأوسط بانعدام الأمن والحكم المركزي وتعاضم الأصولية الإسلامية وتهريب الوسائل القتالية، وكل هذه أنماط جديدة للإرهاب».

وتابع أن «المنظمات الإرهابية» باتت تطور قدرات صاروخية تضاهي قدرات دول في هذا المجال، «ولدى حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله ترسانة هائلة من الصواريخ بحجم ترسانة دول...»

ووصف التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية بالجيد، «لكنه يتأثر بالأجواء في الشارع والإعلام والرأي العام والوضع الاقتصادي». وأضاف الجهات الأمنية في السلطة «التي تتحرك ضد قواعد الإرهاب تعمل أساساً على التهذئة والتحذير لكنها في شكل عام لا تعقل أو تقدم للمحاكمة». وأضاف، أن هذه الجهات تتحرك كما ينبغي «عندما نوجه تبليغاً محدداً عن عملية وشيكة فتعمل على منعها لإدراكها أن ذلك في مصلحتها».

ورأى رئيس «شبابك» أن رفض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) استئناف المفاوضات مع إسرائيل وتوجهه إلى مؤسسات الأمم المتحدة لنيل اعتراف بدولة فلسطينية «تسبباً في أذية للسلطة الفلسطينية أكثر من المنفعة». وأن «أبو مازن» يدرك اليوم قدرته المحدودة على العودة إلى قطاع غزة «لأن المصالحة تبدو بعيدة اليوم عن تحقيقها».

وتطرق كوهين إلى الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون المتطرفون ضد الفلسطينيين وحرقتهم مساجد في الأراضي الفلسطينية المحتلة بقوله إن هذه الأفعال تلحق الضرر السياسي والأمني البالغ بإسرائيل، متوعداً بأن يعمل جهازه ما في وسعه ضد المعتدين لوقف هذه الأفعال.

الحياة، لندن، 2012/5/31

### 30. تقديرات أمنية إسرائيلية: الأسد باقٍ وسقوطه لن يكون سريعاً

يحيى دبوق: بعد أشهر على صدور مواقف وتصريحات إسرائيلية، سياسية وأمنية، عن سقوط وشيك «خلال أسابيع»، للرئيس السوري بشار الأسد، بدلت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية رأبها، وباتت تقديراتها الاستخباري مغايراً: لا سقوط وشيكاً للأسد، بل سيبقى في الحكم لسنوات.

وأعربت مصادر استخبارية إسرائيلية عن تقديرات جديدة، في حديث نشرته صحيفة «معاريف» يوم أمس، مفادها أن المؤسسة الأمنية في إسرائيل غيرت تقديراتها الماضية حيال قرب سقوط النظام، وباتت تتبنى موقفاً مغايراً، يتبناه مركز الأبحاث التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية «ميماد»، بأن الأسد سيبقى سنوات عدة، وأن سقوطه لن يكون سريعاً، كما جرى الإعلان عنه إسرائيلياً، في الأشهر الماضية. وقال مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى لـ«معاريف» إن تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية «كانت سابقة لأوانها»، وكان يجدر بها أن تكون أكثر حذراً.

في المقابل، أكدت مصادر استخبارية للصحيفة نفسها، أنه «حتى لو استغرقت العملية مزيداً من الوقت، إلا أن الأسد لن يبقى في نهاية المطاف»، مضيفاً إن «الرئيس السوري في مسار سقوط، وخلال سنوات قليلة لن يكون في الحكم».



وتوصّل مركز أبحاث الخارجية الإسرائيلية، وهو الذراع الاستخباراتية للوزارة، الى تقدير بأن الأسد لن يسقط، وهذا التقدير لا يتوافق مع التقديرات الاستخباراتية المختلفة في إسرائيل، إذ رأى المركز أن عائلة الأسد باقية، مع احتمال كبير جداً بأن يبقى النظام متماسكاً.

الى ذلك، تتواصل المساهمة الإسرائيلية في الجهود الدولية والعربية ضد النظام في سوريا. ودعا وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، العالم الى اتخاذ موقف أكثر تشدداً إزاء الأسد، معرباً عن تشكيكه بأن يكون الرئيس السوري قد تأثر جراء طرد سفرائه من سبع دول غربية، على خلفية الأحداث في سوريا، وتحديداً «مجزرة الحولة». وأضاف في كلمة ألقاها، يوم أمس، في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، إن «ما يجري في سوريا يجب أن يجبر العالم على التحرك، وعدم الاكتفاء بالأقوال»، ولفت إلى أن ما يحصل في هذا البلد هو جرائم ضد الإنسانية، مطالباً «المجتمع الدولي بأن لا يقف مكتوف الأيدي».

الاخبار، بيروت، 2012/5/31

### 31. "جيروزاليم بوست": تل أبيب تعارض عقوبات على الأردن خوفاً على نظام الحكم

الناصرة: كشفت مصادر صحفية إسرائيلية، النقاب عن توجهات جادة لدى الإدارة الأمريكية لقطع المساعدات المالية المخصصة للأردن، احتجاجاً على رفضه تعيين سفير جديد له في تل أبيب.

وأوردت صحيفة "جيروزاليم بوست" على موقعها الإلكتروني، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى قولهم "إن إسرائيل لا ترغب بتدخل الولايات المتحدة في الضغط على الأردن لإعادة سفيرها إلى تل أبيب، للحفاظ على مستوى العلاقات الطبيعية بين الجانبين"، موضحة أن العلاقات الثنائية في مجال الأمن والاستخبارات جيدة، إلا أن عدم إيفاد سفير أردني حتى الآن يعدّ "علامة ليست جيدة"، وفق الصحيفة.

وأوضحت أن الحكومة الإسرائيلية تمارس ضغوطاً على الإدارة الأمريكية لحملها على التراجع عن مخطتها ومواصلة ردف الأردن بالمساعدات المالية السنوية، والتي تقدر بنحو 660 مليون دولار، خشيةً منها على استقرار النظام الحاكم في الأردن والذي قد يتزعزع بسبب قرار إيفاد سفير دبلوماسي إلى الدولة العبرية، حسب تقديرها. وأضاف المسؤولون، "إسرائيل تود أن ترى السفير الأردني لديها، ولكنها متفهمة بأن ذلك سيسبب موجة من الرفض الشعبي في الأردن، وأن هذا الأمر قد يهدّد استقرار نظام الحكم فيها".

قدس برس، 2012/5/30

### 32. يعلنون: إيران تواصل تطوير قدراتها الذرية وتخدع الغرب

قال نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية، وزير الشؤون الإستراتيجية، بوغي يعلون، أمس الاربعاء خلال خطابه أمام مؤتمر معهد الأمن القومي في تل أبيب، إن إيران تواصل تخصيص اليورانيوم وخداع الغرب في طريقها للوصول إلى القنبلة الذرية. وقال يعلون إن المعطيات المتوفرة في تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية تشير الى إن إيران تمكنت منذ شهر شباط الماضي، عبر استغلال جولات المحادثات مع الغرب من تخصيص 750 كغم من اليورانيوم بدرجة 3.5% أي ما يوازي 10% من مجمل كميات اليورانيوم المخصب الموجود بحوزتها. وبحسب ياعلون إن إيران تملك أيضاً 36 كغم من اليورانيوم

المخصب بمستوى 20%، وأن الإيرانيين يقومون كل شهر بتخصيب 12 كغم إضافية من اليورانيوم بهذا المستوى.

في المقابل نقلت الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم الخميس أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق الجنرال غابي إيشكنازي، قوله إن التلويح بالخيار العسكري يزيد من عداة النظام في إيران، معتقداً أنه لا يزال هناك متسع قبل الحديث عن خيار عسكري، وأنه حتى في حال تمكنت إيران من تصنيع القنبلة الذرية فإنها لن تسارع إلى إشعال المنطقة.

عرب 48، 2012/5/31

### 33. "إسرائيل": إقرار قانون مكافحة البرنامج النووي الإيراني

صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع على «قانون مكافحة البرنامج النووي الإيراني»، بهدف إضفاء طابع قانوني على السياسة الإسرائيلية ضد البرنامج النووي الإيراني. وبحسب القانون المعدّ، ستبادر إسرائيل إلى تقييد الاستثمارات الإسرائيلية في الشركات التي تقيم علاقات عمل جوهرية مع إيران. ويقترح القانون تشكيل هيئة عقوبات في وزارة المال، والحكم بالسجن على من لم يقدم تقريراً عن أعماله مع إيران أو يواصل علاقاته معها من سنة إلى ثلاث سنوات.

الاخبار، بيروت، 2012/5/31

### 34. زحالقة: الشبيبة العربية تفضل السجن على الخدمة المدنية

طرح النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، خلال نقاش حجب الثقة عن الحكومة، الثلاثاء 29.5.2012، موضوع نية الحكومة فرض الخدمة المدنية الإجبارية على الشباب العربي الفلسطيني في الداخل. وقال زحالقة: "لقد أعلن معظم رؤساء الوزراء السابقين نيتهم فرض الخدمة المدنية الإجبارية على المواطنين العرب، وكلهم تراجعوا عن الفكرة. لقد أعلن أريئيل شارون أنه يضع قضية فرض الخدمة على العرب في رأس سلم أولويات حكوماته، لكنه وبعد أن فحص الموضوع بعمق، تخلى عن الفكرة، إذ تبين له أنها ستؤدي إلى مواجهة مفتوحة مع الجماهير العربية وإلى تمرد وعصيان مدني.. أنا أنصح ننتياهو أن يراجع مواقف سابقه، ويتراجع عن موقف فرض الخدمة على العرب". وأضاف زحالقة: "على ننتياهو أن يفهم أن إصراره على فرض الخدمة سيؤدي إلى صدام مع المواطنين العرب.. شبابنا يفضل السجن على الخدمة المدنية، فهي معدة أصلاً لتشويه الهوية الوطنية وإلحاق الشباب العرب بمشاريع الأسرلة. هذه الخدمة مرفوضة أيضاً لأنها تأتي ضمن إطار الربط الخبيث بين الحقوق والواجبات، وهي تعني عملياً تحويل حقوقنا إلى حقوق مشروطة". وخلص زحالقة إلى القول: "من الأفضل أن يغير ننتياهو موقفه من الخدمة المدنية، فنحن لن نغير موقفنا!".

عرب 48، 2012/5/30

### 35. جبروزايم بوست: الجيش الإسرائيلي ينقل عتاده إلى مواقع سرية

ذكرت صحيفة «جبروزايم بوست»، أمس، أن الجيش الإسرائيلي بدأ بتوزيع قطع غيار ومعدات احتياط على مواقع عسكرية سرية في الشمال، خشية تعرض المراكز والقواعد العسكرية المختلفة لهجوم صاروخي في أيّ حرب مستقبلية مع حزب الله. وأشارت الصحيفة إلى أن عملية التوزيع بدأت منذ عام،

تحت إشراف سلاح المدفعية، ويجري إيداعها في مواقع سرية في أنحاء من الجولان والجليل، بحيث تكون قريبة من الجبهة الشمالية، بعيداً عن المواقع والقواعد التي سيستهدفها حزب الله بصواريخه، في الحرب المقبلة.

الأخبار، بيروت، 2012/5/31

### 36. "إسرائيل" تدفع رواتب حاخامات اليهود الأميركيين

القدس المحتلة - أ ف ب: ستقوم الحكومة الإسرائيلية للمرة الأولى بدفع رواتب الحاخامات الذين لا ينتمون للتيارات الأصولية اليهودية الحالية، بل للتيارين الاصلاحى والمحافظة، وغالبيتهم من اليهود الاميركيين، في قرار وصفته وسائل الاعلام الاربعاء "بالتاريخي". وأعلن المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية عن القرار الثلاثاء، ردا على طلب تقدم به ممثلو الحركتين لدفع رواتبهم. وحتى الان، كانت كل من وزارة الشؤون الدينية والحاخامية الكبرى، بالاضافة الى المجالس الدينية المحلية خاضعة لسيطرة التيارات الاصولية اليهودية التي احتكرت قضايا الزواج والطلاق.

وقال الحاخام جلعاد كاريف رئيس الحركة الاصلاحية في اسرائيل لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان 15 حاخاما من التيار الاصلاحى والمحافظة في الكيبوتسات والقرى الصغيرة سيحصلون على رواتبهم من الدولة. لكنهم لن يتلقوا رواتبهم من وزارة الشؤون الدينية التي يسيطر عليها حزب شاس الارثوذكسي المتشدد بل من وزارة الثقافة والرياضة.

الحياة، لندن، 2012/5/31

### 37. محاكمة صحفيي إسرائيلي لكشفه وثائق عن جرائم الاحتلال

(د. ب. أ.): أعلن النائب العام "الإسرائيلي"، أمس، إحالة صحفيي للمحاكمة بتهمة حيازة وثائق سرية حصل عليها من جنديّة سابقة . ويواجه أورى بلاو الصحفي بصحيفة "هآرتس" تهمة حيازة وثائق سرية من دون تصريح، دون أن تسند له تهمة تعمد الإضرار بالأمن القومي. وتلقى بلاو أكثر من 1500 وثيقة بينها 150 وثيقة شديدة السرية و 330 وثيقة سرية من الجنديّة السابقة عنات كام، عندما كانت تعمل في مكتب قائد الجيش "الإسرائيلي" المسؤول عن الضفة الغربية بين 2005 و 2007. وقامت "هآرتس" بعد هذا بنشر سلسلة من المقالات استنادا إلى هذه الوثائق، ومن بينها مقال نشر في نوفمبر 2008 وحمل عنوان "رخصة قتل" ووصف اجتماعا لمسؤولين بالجيش يخططون لتصفية ناشط فلسطيني بالمخالفة لحكم قضائي صادر عن المحكمة العليا عام 2006 يضع قيوداً مشددة على مثل هذه العمليات.

الخليج، الشارقة، 2012/5/31

### 38. قراقع: الأسرى شرعوا بإجراء اتصالات بينهم في أكثر من سجن لدراسة العودة للإضراب

غزة - حامد جاد: أعلن وزير الأسرى لدى السلطة الفلسطينية عيسى قراقع أن اجتماعا من المقرر عقده اليوم "الخميس" بين لجنة قيادة إضراب الأسرى وإدارة سجون الاحتلال لبحث انتهاكات الاحتلال للاتفاق المتعلق بإنهاء إضراب الأسرى الذي استمر 28 يوماً.

وحذر قراقع في تصريحات إذاعية أمس من خطورة الوضع القائم في السجون وإمكانية لجوء الأسرى لخيار الإضراب مرة أخرى حفاظاً على نضالهم وإنجازاتهم وذلك في حال فشل الجهود لتطبيق الاتفاق. وأشار قراقع إلى أن الأسرى شرعوا فعلياً بإجراء اتصالات بينهم في أكثر من سجن لدراسة العودة للإضراب، مشدداً على أن أي إضراب جديد قد يخوضه الأسرى هذه المرة سيكون أكثر زخماً واستفادة من التجربة السابقة.

الغد، عمان، 2012/5/31

### 39. أسرى معتقل "نفحة" يرفضون الزيارات احتجاجاً على التفتيش العاري لذويهم

رام الله: أعلن نادي الأسير، اليوم الأربعاء، أن أسرى 'نفحة'، وتحديدًا أسرى القدس والداخل، رفضوا الخروج للقاء ذويهم وقرروا إلغاء زيارتهم، بعد التفتيش العاري الذي تعرض له ذويهم، وتحديدًا النساء، وممارسة إجراءات مذلة ومهينة بحجة 'الأمن'.

وقال مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس، إن الغضب ينتاب ذوي الأسرى تجاه سياسية التفتيش العاري التي تنتهجها إدارة السجون، والتي تهدف إلى إذلالهم، مطالباً في الوقت ذاته كافة المؤسسات الحقوقية، بضرورة وضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة. وأوضح نادي الأسير في بيان له، أن موقف الأسرى جاء كخطوة احتجاجية على ما جرى في ظل إجراءات تصعيدية تمارس بحقهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/30

### 40. الأسير السياسي عبد الله العكر يواصل الإضراب عن الطعام بسجون السلطة مطالباً بإطلاق سراحه

الضفة الغربية: واصل الأسير السياسي في سجون السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية عبد الله العكر (29 عاماً) خوضه إضراباً عن الطعام لليوم الرابع على التوالي، وذلك للمطالبة بإطلاق سراحه. وأكد العكر في رسالة له نقلها بعض المعتقلين معه في السجن أنه ماضٍ في إضرابه حتى الإفراج عنه ونيل حريته، وهو يقبع في سجن جنيد للشهر الثلاثين على التوالي ويواجه حكماً بالسجن لخمس سنوات. وأوضح رفاق الأسير العكر أنهم لم يعودوا قادرين على التواصل معه منذ فترة، حيث قامت إدارة السجن بنقله إلى قسم يحتجز فيه عناصر الأجهزة الأمنية المعاقبون.

وكانت الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية طالبت مؤسسات حقوق الإنسان والمنظمات الطلابية بالتدخل للإفراج عن العكر، وحل قضيته، وقد حالت الاعتقالات المتكررة والطويلة له في سجون السلطة دون تخرجه من الجامعة.

السبيل، عمان، 2012/5/31

### 41. استشهاد الأسير المحرر زهير لبادة من نابلس بعد أسبوع من إطلاق سراحه

رام الله: أكد مدير المستشفى الوطني في مدينة نابلس حسام الجوهري، نبأ استشهاد الأسير المحرر زهير لبادة (51 عاماً) صباح اليوم الخميس. وقال الجوهري، إن الأسير لبادة دخل إلى المشفى في حالة غيبوبة بعد الإفراج عنه الخميس الماضي، وكان في وضع صحي خطير، حيث كان يعاني من فشل كلوي وكبد، وقد حاول طاقم المشفى والأطباء تقديم كل ما يلزم من الرعاية والعناية الصحية والطبية، خلال الأسبوع

الماضي، إلا أن مضاعفات صحية خطيرة حدثت على حالته الصحية إلى أن استشهد صباح اليوم الخميس.

وأضاف الجوهرى أن إدارة المشفى قامت بإبلاغ عائلة لبادة بالإضافة إلى محافظ نابلس بنبا استشهاده حتى يتم عمل الإجراءات اللازمة. يذكر أن الأسير لبادة وهو أحد مبعدي 'مرج الزهور'، واعتقل منذ شهر كانون الأول في العام الماضي، وقضى فترة كبيرة من اعتقاله في مشفى سجن الرملة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/31

#### 42. أربعة جرحى و16 معتقلاً بينهم ثلاثة متضامين إسرائيليون باعدياً جديدة في الضفة وغزة

علاء المشهراوي- عبدالرحيم حسين: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين اليهود أمس، قمع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، حيث أسفرت اعتدياتها الجديدة عن إصابة 4 فلسطينيين بجروح واعتقال 13 آخرين و3 متضامين إسرائيليون.

وقال منسق الحملة الشعبية لمقاومة الاحتلال والاستيطان اليهودي في محافظة بيت لحم محمود زواهره، إن مجموعات من المستوطنين بحماية قوات إسرائيلية حاولت منع أهالي قرية تقوع جنوب شرق بيت لحم وعشرات المتضامين الفلسطينيين والإسرائيليين من استصلاح وفلاحة الأراضي المهددة بالمصادرة هناك واندلعت اشتباكات بين الجانبين. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت 3 فلسطينيين و3 دعاة سلام إسرائيليون، فيما أصيب 3 فلسطينيين بجروح جراء اعتداء جنود إسرائيليين ومستوطنين عليهم بالضرب المبرح. كما فوجئ الأهالي بزراعة الأشواك حول أشجار الزيتون.

وأعلن جيش الاحتلال أن قواته اعتقلت 5 فلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية بدعى أنهم "مطلوبون" وأحالتهم إلى الجهات الأمنية الإسرائيلية المختصة للتحقيق معهم.

وذكر شهود عيان أن مجموعات من المستوطنين وقوات إسرائيلية اقتحمت قرية النبي صموئيل شمال غرب القدس الشرقية ومنعت الأهالي من زراعة حقولهم وطلبت من الشبان الرقص والغناء والقول: "أنا أحب إسرائيل"، فرفضوا ذلك ومن ثم اعتدت عليهم بالضرب. كما طارد مستوطن عدداً من الشبان محاولاً دهسهم بسيارته. وقال المتحدث باسم اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ الطبية في قطاع غزة أدهم أبو سلمية إن شاباً فلسطينياً أصيب بجروح متوسطة الخطورة في قدمه اليمنى برصاص قوات إسرائيلية توغلت نحو شرق مدينة دير البلح شمال القطاع وأطلقت النار.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/5/31

#### 43. القوى الإسلامية بمخيم عين الحلوة أجرت تحقيقاً مع متهمين وردت أسماؤهم بمخطط اغتيال بري

أبلغت قيادات فلسطينية أحد أعضاء المكتب السياسي لحركة أمل أن القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة أجرت تحقيقاً مع اثنين من الذين وردت أسماؤهم في اللائحة التي سلمها رئيس مجلس النواب نبيه بري لمسؤول الملف اللبناني في حركة فتح عزام الأحمد، والذين وردت معلومات عن إعدادهم لاغتيال بري. وقال المسؤولون الفلسطينيون إن من جرى التحقيق معهما نفياً أي علاقة لهما بالقضية.

الأخبار، بيروت، 2012/5/31

#### 44. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين تجديد الإداري لثمانية أسرى

(يو. بي. أي): دانت منظمة حقوقية فلسطينية، أمس، تجديد سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري لـ 8 معتقلين فلسطينيين، بينهم عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس". وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، في بيان، "إن سلطات الاحتلال مددت الثلاثاء الاعتقال الإداري لـ 8 معتقلين لفترات متفاوتة، بينهم النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح، محمد ماهر بدر، من مدينة الخليل الذي مدد له 3 شهور أخرى". وطالب المركز المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لإنهاء سياسة الاعتقال الإداري "الذي ينتهك الحق الأساسي في محاكمة عادلة". وأشار إلى أن هذه التطورات تأتي بعد مرور نحو أسبوعين على الاتفاق المبرم بين المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال ومصحة السجون، الذي أنهى بموجبه المعتقلون إضرابهم المفتوح عن الطعام في 14 مايو 2012 مقابل الاستجابة لعدد من مطالبهم .

الخليج، الشارقة، 2012/5/31

#### 45. رام الله: "لازم تزيط" حملة فلسطينية جديدة لإنهاء الانقسام

رام الله - منتصر حمدان: أطلقت مجموعة من المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني الفلسطيني، حملة جديدة لإنهاء الانقسام تحت اسم "لازم تزيط"، للضغط على صناع القرار السياسي لدى السلطة الفلسطينية وحركتي حماس وفتح لتطبيق اتفاق القاهرة 2 وإتمام المصالحة. وخصص القائمون على الحملة 10 أيام لإنجاز مهامها بتطبيق بنود الاتفاق.

الخليج، الشارقة، 2012/5/31

#### 46. الإحصاء: 22% من البالغين في الأراضي الفلسطينية مدخنون

أصدر "الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني" ووزارة الصحة بيان صحفي بمناسبة "اليوم العالمي للامتناع عن التدخين" والذي يصادف يوم الخميس (5/31): إن أعلى نسبة للمدخنين سجلت في محافظة جنين (32.2 في المائة)، وأدناها في محافظة شمال غزة (11.3 في المائة). وأشارت البيانات إلى أن نسبة المدخنين الذكور من عمر 15 إلى 65 سنة في الأراضي الفلسطينية بلغت 37.6 في المائة، ونسبة المدخنات 2.6 في المائة.

وذكرت الإحصائية أن "التدخين يلعب دوراً مباشراً في الإصابة بسرطان الرئة، حيث يأتي سرطان الرئة في المرتبة الثانية من حيث عدد حالات السرطان المبلغ عنها في فلسطين وبنسبة 10.8 في المائة من مجموع حالات السرطان المبلغ عنها في العام 2010.

ونوهت بيانات وزارة الصحة الفلسطينية إلى أن حالات السرطان الجديدة التي سجلت في العام 2011 ارتفعت بنسبة أحد عشر في المائة عما كانت عليه في العام 2010.

وأكد الإحصائية أن أمراض السرطان هي المسبب الثاني للوفيات لدى الفلسطينيين، حيث أصبحت نسبتها 12.5 في المائة من مجموع الوفيات، بعد أن كان السرطان لسنوات عديدة مضت هو المسبب الثالث للوفيات بين الفلسطينيين وبنسبة تقل عن 11 في المائة من مجموع وفيات الفلسطينيين.

ودلت المعطيات على أن "التدخين السلبي يشكل خطراً كبيراً على صحة الجهاز التنفسي لدى الأطفال"، مشيرة إلى أن عيادات الرعاية الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة في الضفة الغربية ومن خلال برنامج

الرعية المتكاملة للطفل عالجت حوالي 77 ألف طفل أعمارهم ما بين شهرين وخمس سنوات يعانون من التهابات رئوية وصعوبات في التنفس في العام 2011. وأضافت أن التدخين يقف على رأس قائمة الأسباب المؤدية لنقص وزن المواليد الجدد، كما يؤدي التدخين غير المباشر إلى الوفاة المفاجئة لدى الرضع، حيث شكلت هذه الوفيات ما نسبته 4.6 في المائة من وفيات الرضع في الأراضي الفلسطينية.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012/5/30

#### 47. وزيرة شؤون المرأة: منح أبناء أردنيات من أصول فلسطينية الجنسية يلغي حق العودة

عمان - رانيا الصرايرة: أكدت وزيرة شؤون المرأة ناديا العالول أن الحكومة تعترف منح أبناء الأردنيات المتزوجات من أجنبيات حقوقاً مدنية، تفضي إلى استفادتهم من التعليم والعلاج المجانيين، وغيرهما من الخدمات المتوفرة للمواطنين، مشيرة إلى أنها ستتابع هذا الأمر في رئاسة الوزراء إلى حين تحقيقه. وأضافت العالول لـ"الغد" أن هناك "صعوبة" في الوقت الحالي لإعطاء أبناء الأردنيات المتزوجات من أجنبيات الجنسية، نظراً لكون ذلك "يتعارض مع قانون الجنسية، كما أن الظروف السياسية الراهنة تحول دون ذلك". وأوضحت العالول أن إعطاء الجنسية لأبناء الأردنيات المتزوجات من فلسطينيين، يعني "فقدانهم لجنسيتهم الأصلية"، مشيرة إلى أن ذلك من شأنه أن يسهم في "التفريط بحق العودة، وتفريغ الأرض الفلسطينية من أبنائها".

الغد، عمان، 2012/5/31

#### 48. اتحاد المزارعين يعترض مقاضاة "إسرائيل" لتسببها بحرق 150 دونما في ديرعلا

عمان - عبد الله الربيعات: يعترض اتحاد المزارعين في وادي الأردن تسجيل قضية رسمية ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي، لتسببه بحرق ما مساحته 150 دونما من الأراضي الزراعية الزورية في منطقة ديرعلا، وإتلاف مزارعها من القمح والزيتون وأشجار الحمضيات التراثية وشبكات الري، بالإضافة إلى الأضرار البيئية الناجمة عن تلك الحرائق المفتعلة بذرائع مراقبة الحدود ومنع التسلل.

الغد، عمان، 2012/5/31

#### 49. لجنة مقاومة التطبيع تثنى رفض صحيفة الغارديان الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

عمان: ثمن رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية الزميل عودة عودة موقف صحيفة "الغارديان" البريطانية في رفضها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأوضح الزميل عودة "أن اللجنة بصدد إرسال كتاب شكر إلى الصحيفة على هذا الموقف المهني الكبير والرافض لتزوير الحقائق حول القضية الفلسطينية".

الغد، عمان، 2012/5/31

#### 50. الأردن: نقابة الأطباء تشكل لجنة لدعم مستشفى المقاصد الخيرية في القدس

عمان: قرر مجلس نقابة الأطباء تشكيل لجنة برئاسة نقيب الأطباء لدعم مستشفى المقاصد الخيرية في مدينة القدس، وقد أكد نقيب الأطباء الدكتور أحمد العرموطي إن هذا القرار يأتي نتيجة تعرض المستشفى إلى أزمة مالية خانقة تهدد بإغلاقه.

السبيل، عمان، 2012/5/31

**51. أذربيجان: اعتقال خلية خطت لتفجير أهداف في "باكو" من ضمنها إسرائيلية**  
أعلنت السلطات الأذربيجانية عن اعتقال 40 شخصاً الأسبوع الماضي، بشبهة تخطيطهم لتنفيذ عمليات تفجيرية في العاصمة باكو، عشية مسابقة الأغنية الأوروبية "الأرفيزيون"، ومن ضمنها أهداف ومصالح إسرائيلية. وبحسب ما نشر موقع جريدة يديعوت أحرنوت، يوم الأربعاء 5/30، أن الخلية خطت لتنفيذ عمليات تفجيرية في كنيس يهودي وفندق تقيم فيه البعثة الإسرائيلية المشاركة في المسابقة الأوروبية، وكذلك مهاجمة دور عبادة مختلفة وفنادق، بالإضافة إلى أماكن سياحية لتواجد الأجانب فيها. وأشار الموقع بأن الخلية خطت لتنفيذ عملية كبيرة عشية مسابقة الأغنية الأوروبية في الفندق الذي سيستضيف المسابقة، والذي يتواجد فيه الوفد الإسرائيلي.

موقع عرب 48، 2012/5/30

**52. مصر: المؤيد لفلسطينيين أدينا بحيازة أسلحة حاولا تهريبها لسيناء**  
الإسماعيلية - يسري محمد: قضت محكمة جنايات الإسماعيلية بالسجن المؤبد على فلسطينيين أدينا بحيازة أسلحة قناصة بالقرب من قناة السويس في طريقهما لتهريبها إلى سيناء. وكشفت أوراق القضية التي تعود لشهر كانون الأول/ ديسمبر العام الماضي إلى أن المتهمين ضبطا وبحوزتهما ثلاث قطع أسلحة آلية وقناصة "تليسكوب" أثناء محاولة عبورهما للضفة الشرقية لقناة السويس.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/31

**53. إيران تحذر الولايات المتحدة و"إسرائيل" من أي مغامرة تجاه سورية لأن نهايتها "ستكون صعبة"**  
طهران - أحمد أمين: حذر رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران علي لاريجاني، أمس، الولايات المتحدة الأمريكية من "أن تكرار النموذج الليبي في سورية، سينجر إلى فلسطين، وستطاول شظاياها الكيان الصهيوني"، مخاطباً البيت الأبيض بالقول: "عليكم الانتباه، إنها لعبة خطيرة". وشدد على أن مجلس الشورى الإسلامي "يحذر من أن البدء بهذه المغامرة قد يبدو سهلاً، إلا أن خاتمته ستكون صعبة بالتأكيد".  
من ناحية ثانية، أقر مستشار القائد الأعلى للشؤون الدولية وزير الخارجية الإيراني السابق علي أكبر ولايتي، لدى استقباله وفداً إعلامياً مصريةً أن "الديموقراطية في سورية لم تكن بالمستوى المطلوب" لكنه أضاف: "في الثورة المصرية، بدت أميركا وإسرائيل محبطتين إزاء ما حصل، ولو توفرت لهما الخيارات لأبقينا على حسني مبارك، إذا ما الذي يجعلهما في القضية السورية تطلبان بإسقاط بشار الأسد؟". وأوضح: "مما لاشك فيه أن الاستنتاج العقلي للأمور سيدفع الإنسان باتجاه الاستفسار عن سر بروز مصلحة مشتركة لأميركا وإسرائيل وتركيا والسعودية وقطر، في إسقاط النظام السوري".

الراي، الكويت، 2012/5/31

**54. وفد من منظمات عربية يصل غزة ويحمل 65 مليون دولار مساعدات للصحة**



رفح - هاني الشاعر: وصل إلى قطاع غزة عبر ميناء رفح البري مساء الأربعاء وفد من 11 شخصاً يمثل ثلاث منظمات عربية إغاثية وخيرية هي "منظمة التعاون الإسلامي، والإغاثة الإسلامية - بريطانيا، واتحاد الأطباء العرب. وقال مُنسق الوفد محمد أبو القمبز لوكالة صفا: إنّ "الزيارة التي تستغرق ستة أيام لغزة جاءت لتطبيق توصيات المؤتمر الذي نظّمته إدارة الشؤون الإنسانية بمنظمة التعاون الدولي وبمشاركة الإغاثة الإسلامية عبر العالم واتحاد الأطباء العرب، ب 2012/4/29، العاصمة المصرية القاهرة". ولفت أبو القمبز إلى أنّ أبرز ما سيقوم به الوفد خلال جدول زيارته هو زيارة القطاع الصحي المتضرر الأكبر من الحصار والعدوان، إلى جانب قطاعات أخرى ذو أهمية، تمهيداً لتقديم دعم يُقدر بحوالي 65 مليون دولار، تم إقراره بالمؤتمر.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/30

### 55. مساهمات هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لقطاع غزة بلغت 18.5 مليون درهم خلال خمس سنوات

وكالة (وام): بلغت مساهمات هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتوفير الأمن الغذائي لسكان قطاع غزة بفلسطين خلال السنوات الخمس الماضية 18 مليوناً و375 ألف درهم. وأشادت الأونروا بالجهود الإنسانية التي تضطلع بها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي على الساحة الإنسانية في فلسطين، مثمّنة مبادراتها النبيلة الموجهة لمساندة سكان قطاع غزة. وقال فيليبو جراندني، المفوض العام لوكالة الأونروا، في تصريحات صحفية في جنيف، أن هيئة الهلال الأحمر قدمت مؤخراً تبرعاً بقيمة 3 ملايين درهم، لصالح توفير مواد غذائية للاجئين الفلسطينيين الأشد فقراً في قطاع غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/31

### 56. حزب المؤتمر الوطني السوداني: "إسرائيل" تستبيح البحر الأحمر والسودان جزء من اهتمامها

أديس أبابا، الخرطوم: اتهم القيادي في حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان د. ربيع عبد العاطي "إسرائيل" بتكثيف تواجدها في إفريقيا الوسطى والتدخل في الشأن السوداني، معتبراً أن "إسرائيل" لم تعد حليفاً فقط للحركة الشعبية في الجنوب بل طرفاً أساسياً في مراقبة البحر الأحمر". وقال عبد العاطي في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس: "إسرائيل تتمتع بعلاقات قوية مع الحركة الشعبية في الجنوب، ولها علاقات قوية في إفريقيا الوسطى، وفي منطقة البحيرات تحديداً، وكذلك في شرق إفريقيا، وهي (إسرائيل) كالوحش المفترس والشرطي على البحر الأحمر، وهي تصول وتجول فيه، لا سيما بعد الاضطرابات الموجودة في اليمن وسورية والمنطقة العربية، والسودان لم يعد إلا جزءاً من اهتمامات إسرائيل التي أصبح الأحمر ساحة مستباحة لها"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/5/30

### 57. السفارة الأميركية في عمان: حكومتنا ترفض إعادة تعريف اللاجئين الفلسطينيين

عمان - تغريد الرشق: أكدت السفارة الأميركية في عمان، أن وزارة الخارجية الأميركية "لا تعارض" التعريف الذي تتبعه وكالة الأونروا، والذي يشمل، كذلك "نسل وأحفاد اللاجئين".

جاء ذلك في رد للسفارة على سؤال لجريدة الغد، حول موقف الخارجية الأميركية من تعديل مقترح، تقدم به السيناتور مارك كيرك، في خضم البحث بمسألة مخصصات السنة المالية 2013 للوزارة، والذي يهدف إلى "إعادة تعريف اللاجئ الفلسطيني"، وحصر إعطاء وصف "لاجئ" بالفلسطينيين الذين هجروا في العام 1948 فقط، واستثناء سلاستهم من وصف "اللاجئ". كما أكدت أن الخارجية الأميركية تعتبر أن وضع اللاجئين الفلسطينيين هو من "أكثر المسائل حساسية فيما يخص قضايا الوضع النهائي، التي تواجه الفلسطينيين وإسرائيل". وشددت على أن الخارجية الأميركية "تعارض" التعديل، لأنه "سيجعل أميركا تظهر أمام العالم، وكأنها تصدر حكماً مسبقاً، وتقرر نتيجة لهذه القضية الحساسة، والتي يجب أن تحل فقط عن طريق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

الغد، عمان، 2012/5/31

#### 58. لندن: منظمة حقوقية تدعو باريس لإلغاء مشاركة إسرائيل "بمعرض يوروأستروي" العسكري

لندن: رأت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن مشاركة جيش الاحتلال الإسرائيلي تحت أي مسمى في معرض "يوروأستروي" العسكري 2012 في باريس، "وصمة عار على المبادئ والأخلاق التي تقوم عليها الجمهورية الفرنسية"، ودعت الحكومة الفرنسية إلى العمل على إلغاء هذه المشاركة فوراً. ودعت المنظمة في بيان لها يوم الأربعاء 5/30 أرسلت نسخة منها لوكالة قدس برس الإتحاد الأوروبي، الذي قالت بأنه يصدر صباح مساء البيانات المنددة بأفعال "إسرائيل" وانتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية دون أي استجابة تذكر من دولة الاحتلال، إلى الانتقال من مرحلة القول إلى مرحلة الفعل.

قدس برس، 2012/5/30

#### 59. برلمانيون دوليون يدعون لإلزام إسرائيل "بوقف الاعتقال الإداري بحق نظرائهم الفلسطينيين

غزة: دعت الحملة الدولية للإفراج عن النواب الفلسطينيين المختطفين في سجون الاحتلال، المنظمات البرلمانية الدولية إلى التحرك العاجل لإلزام سلطات الاحتلال بوقف سياسة الاعتقال الإداري بحق النواب المختطفين. وأكد رئيس الحملة النائب مشير المصري، في رسائل وجهها يوم الأربعاء 5/30 إلى رؤساء كل من البرلمان العربي والبرلمان الأوروبي والاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي، أن استمرار الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال بحق النواب الفلسطينيين المنتخبين ديمقراطياً "هو تعبير عن عدم احترام القانون الدولي وعدم التزام بالقرارات الدولية".

قدس برس، 2012/5/30

#### 60. الأصول المصرفية الإسلامية 1.1 تريليون دولار

دبي - دلال ابو غزالة: أكد خبراء مصرفيون ومؤسسات تقويم عالمية، ان التمويل الإسلامي يعتبر واحداً من الأسرع نمواً في القطاع المالي العالمي، اذ زاد بين 15 و 20 في المئة سنوياً، على رغم الأزمة المالية العالمية ومشكلة الديون في أوروبا.

وتوقع تقرير «القدرات التنافسية للمصارف الإسلامية العالمية 2011» الصادر عن مؤسسة «إرنست آند يونغ» ان يصل حجم الأصول المصرفية الإسلامية لدى المصارف التجارية على مستوى العالم إلى 1.1 تريليون دولار هذه السنة، ما يمثل قفزة كبيرة نسبتها 33 في المئة عن مستويات عام 2010 حيث بلغت قيمة الأصول 826 بليوناً.

وفي ظل النمو الكبير لهذا القطاع، أكد خبراء ان سوق التمويل الإسلامي تواجه تحديات كبيرة، أهمها فهم الحاجات المتغيرة للمستخدمين النهائيين لها وبناء قدرات جديدة، وتطوير منتجات وخدمات جديدة لدعم حاجات الأسواق الناضجة والجديدة، ما يتطلب بدوره تكاملاً وعلاقات اقتصادية قوية بين الأسواق الرئيسية للتمويل الإسلامي.

وأشار الرئيس التنفيذي لبنك «سي آي إم بي الإسلامي» بادليسيه عبدالغني، الى ان الأسواق الرئيسية في آسيا والشرق الأوسط تشهد نمواً وتوسعاً سريعاً، وتحتاج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال سريع إلى استجابة مماثلة من الأسواق المصرفية وأسواق رأس المال، كما تحتاج الإصلاحات التنظيمية ومعايير الحوكمة والهياكل الضريبية إلى مواكبة التدويل السريع لصناعة التمويل الإسلامي، ما يوفر فرصاً للمعاملات عبر الحدود.

وقال المدير التنفيذي لـ «المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية»: في ظل قيام دول عدة في الآونة الأخيرة بتكثيف الجهود لتطوير أسواقها المالية الإسلامية، سيُثمر تعزيز التعاون بين هذه الدول تسهيلات للمبادرات العابرة للحدود، الرامية إلى تعزيز البنية الصناعية وإطار العمل الذي سيساهم بدوره في تحقيق مزيد من التوسع في المنتجات والخدمات الدولية التي تقدمها تلك الدول.

ولا ينكر خبراء ان الدول تتحول إلى أسواق المال الإسلامية، حتى باتت معظم المؤسسات المالية الدولية الكبرى نشطة وفعالة في الخدمات المصرفية الإسلامية.

ويتوقعون أن تنمو سوق الصكوك بنسبة 66 في المئة هذه السنة إلى 44 بليون دولار، مقارنة بـ 26.5 بليون عام 2011، فضلاً عن أن إحصاءات مجلس التعاون الخليجي تظهر أن حصة التمويل الإسلامي في سوق تمويل المشاريع تضاعفت خلال الأعوام الستة الأخيرة، من 12.5 في المئة خلال العام 2006 إلى 25 في المئة في 2012.

وفي إطار التوجه العالمي الى هذا القطاع، تستعد دول عدة لعقد «المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية: قمة آسيا 2012» في سنغافورة، بحضور 450 من قادة الصناعة للتداول في تعزيز التواصل العالمي واستغلال الفرص المتاحة عبر الحدود في التمويل الإسلامي.

ويتوقع أن تنطلق الاسبوع المقبل فعاليات المؤتمر الذي يستمر يومين، بصفته «جسراً مهماً يربط آسيا والشرق الأوسط بالتمويل الإسلامي.

وتطور المؤتمر العالمي الإسلامي للمصارف منذ انطلاقه في عام 2010 من حيث حجمه ومكانته، وهو يُعتبر منبراً لهذا القطاع لمناقشة الاتجاهات وتبادل الخبرات واستكشاف الفرص المتاحة للاستفادة من القدرات الكاملة للتمويل الإسلامي.

الحياة، لندن، 2012/5/31

## 61. أصوات 'فتحاوية' تطوق حكومة فياض

غزة - رائد لافي: بعد أن أبحرت كل من حركتي "فتح" و"حماس" في قاربين مختلفين، وفي بحرين عاصفين متلاطمين، وبعد أن عانتا من دوار البحر ومن صعوبة الوصول إلى بر الأمان، في ظل الحصار والتحديات الداخلية والخارجية، قررتا أخيراً وضع آليات جديدة لتنفيذ اتفاق المصالحة من خلال الإبحار في قارب واحد وفي الاتجاه ذاته، ومن خلال تجديد مشترك، لعله يتسنى لهما الوصول إلى شاطئ الأمان، لاسيما وأن وصول الحركتين إلى الهدف المنشود، يشكل وصولاً لكل الفلسطينيين الذين عانوا من الانقسام، لأننا نتحدث عن الاتجاهين الرئيسيين المؤثرين الفاعلين على الساحة الفلسطينية، اللذين إذا التقيا على الحد الأدنى من القواسم المشتركة، فإنهما يعطيان دفعاً وقوة للقضية الفلسطينية، أما إذا بقيا مختلفين ومتصارعين، فالنتيجة الخراب والدمار. حيث يصبح الوطن كل الوطن فريسة سهلة لمن يحتلون أرضنا وينتشون وينتفشون من استمرار تشرذمنا وتبعثرنا.

الشعب الفلسطيني الذي أوقع به الانقسام شديد الضرر، يتطلع إلى وطن واحد موحد، ولا يرى في الكيانات الصغيرة المتناحرة سوى تقزيم للحلم وتجسيد لرسوم سلطوية كاريكاتورية على أرض سجينة مكبلة تنن في الحصار ومن الحصار.

أدخل الانقسام القضية في مآهات وجرّ عليها ويلات وويلات وجعل المنقسمين يظنون في مرحلة منكفئة وحزينة، أن الدولة تقام بمجرد إطلاق الشعارات، وأن الدولة يمكن أن تُبنى في الأذهان وليس على الأرض، وأن الاستقلال هو تمرين نظري لا يحتاج إلى تجليس على أعمدة ثابتة من واقع. وفي هذه الأجواء تم التوصل إلى اتفاقات لم تطبق، لأسباب باتت معروفة للقاصي والداني، مع أن كل طرف راح يحمل الطرف الآخر مسؤولية الفشل، لكن أعتقد أن الآليات التي وضعت مؤخراً لتنفيذ اتفاق المصالحة، مرشحة الآن للصدود والاستمرار لمجموعة من الأسباب، يلخصها الكاتب الدكتور حسن عبد الله في الآتي:

1- إن التحديات التي تواجه القضية كثيرة وجسيمة، وهي أكبر من إمكانيات طرف بعينه، وتحتاج إلى جهد وطني شامل ومتواصل، وإلا فإن أمام كل بيت فلسطيني على هذه الأرض ستنتصب بؤرة استيطانية، وبين كل مواطن فلسطيني وآخر سيزرع مستوطن يمنع الفلسطيني من التواصل مع أخيه.

2- الحكومة "الإسرائيلية" الحالية المتخندقة في اليمين والتمترسة خلف أيديولوجية اليمين، والمبرمجة وفق طروحات اليمين، توصل بإحكام باب السلام، وتجعل من التقدم في هذا المجال ضرباً من ضروب المستحيل، وهي كأنها تقول لكل واحد منا: إنك أيها الفلسطيني يجب أن تظل صاغراً مكسوراً تحت نير الاحتلال، تدفع من قوتك وكرامتك ثمن استمراره قابضاً على عنق حريتك وثروات بلادك.

3- إن العالم العربي مشغول بأوضاعه الداخلية، وأن الدول العربية تترنح تحت ثقل أزمات اقتصادية وسياسية وفكرية، وأصعب هذه الأزمات، أزمة الهوية بعد أن تراجع القومي لصالح القطري والإقليمي والمحلي، وأن الانعكاس الإيجابي للانتفاضات العربية على القضية الفلسطينية سوف يحتاج إلى سنوات، لأن الدول التي نجحت في تغيير أنظمة الحكم، مطالبة وبشكل ملح بالإجابة عن مجموعة كبيرة من الأسئلة المعقدة التي ربما في بعض الحالات ترقى إلى الأسئلة الوجودية.

4- عالم القطب الواحد، يحتاج أيضاً إلى سنوات، لتجتاحه التعددية. ورغم بروز مقدمات تتمثل في روسيا والصين والبرازيل والهند، إلا أن تركيب القطب الواحد سيستمر في تشكيل مظلة حماية دولية لـ"إسرائيل"، ما يجعلها بمنأى عن عقوبات دولية قريبة.

هذه عينات من أسباب فرضت على الأطراف المعنية، النزول عن شجرة الاشتراطات والانشداد للذات. والمطلوب الآن وبشكل سريع من كل القوى والفعاليات الوطنية، وبصرف النظر عن أحجامها دعم

المصالحة وتعزيزها. المطلوب من المستقلين ومنظمات المجتمع الوطني ومن المنقذين والمبدعين ومن الأكاديميين والنقابيين، ومن الأطر النسوية والشبابية، مساندة الاتفاق، وممارسة رقابة مسؤولة عليه، والمجاهرة بالقول والفعل لدى أي خرق، ووضع الأصبع على الخطأ أو التجاوز من دون محاباة أو خوف، فهذه الفرصة التاريخية السانحة، إن نجحت سيستمر القارب يبحر في الاتجاه الصحيح، أما إذا أضاعها الفلسطينيون فمن المؤكد أنهم سيعيشون سنوات أخرى موشحة بسواد التآكل والضمور الداخلي.

### الموقف من حكومة فياض

وعلى وقع هذا الاتفاق الإجرائي الذي رسم آليات تطبيق اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة، شكل سلام فياض حكومته الجديدة، أو يمكن القول إنه أجرى تعديلاً واسعاً على حكومته السابقة باستبعاد وزراء وتعيين آخرين، وتدوير البعض الآخر بتكليفهم بوزارات جديدة غير تلك التي كانوا يحملون حقائبها في الحكومة السابقة.

هذا التعديل الحكومي الجديد لم يرق لأقطاب قيادية في حركة "فتح"، وفي هذا الصدد يقول القيادي الفتاوي الدكتور سفيان أبو زائدة إنه ليس من المعروف كم يوماً سيكون عمر حكومة فياض الجديدة بعد أن تم الاتفاق مع "حماس" على آليات تنفيذ لاتفاق الدوحة. مدة الحكومة وبرنامجه وأعضاؤها وأداؤها ليس هو الموضوع هنا، حيث من الطبيعي أن يكون هناك تغيير وتعديل حكومي، ومن الطبيعي أيضاً عندما يتم تشكيل حكومة جديدة أن يتم استبدال وزراء بأشخاص آخرين وتحريك وزراء من موقع إلى آخر وفقاً للضرورة والمؤهلات، ومن الطبيعي أن يكون هناك من يعترض ومن ينتقد ومن هو سعيد ومن هو حزين.

لقد تم تشكيل حكومات في السابق ذات طابع سياسي وحزبي، وحكومات ذات طابع مهني، وهناك حكومات مختلطة، وهي مزيج من الاعتبارات السياسية والحزبية والمهنية والجغرافية والإقليمية والدولية، وبالتالي من السهل أن يتم فهم الاعتبار الذي تم على أساسه اختيار هذا الشخص أو ذاك.

في نظرة سريعة على حكومة فياض الجديدة، يرى أبو زائدة أن هناك أموراً ليس لها أي تفسير منطقي في آلية اختيار الوزراء، ليس هناك تفسير لماذا هذا الوزير قد تم استبداله وذاك الوزير قد بقي في مكانه أو تم نقله من وزارة إلى أخرى، ليس هناك تفسير لماذا فلان تم اختياره وزيراً ولم يتم اختيار شخص آخر بدلاً منه، هل هي الكفاءة التي يتمتع بها هذا الشخص؟، هل هو التاريخ الطويل من الإنجازات التي حققها في العمل العام وبالتالي من المفيد أن يتم الاستفادة من خبراته؟

لا شك أن حكومة فياض الجديدة تمتلك من الكفاءات العلمية والإدارية ما يستحق الاحترام والتقدير، ولكن كيف يمكن فهم تعيين أشخاص كوزراء لم يسبق لهم أن قاموا بأي عمل قيادي أو سياسي أو مهني، والأكثر من ذلك لم يسمع بهم الناس من قبل... من الذي يختارهم؟ ومن هي هذه القيادة السرية التي تقود الشعب الفلسطيني والتي تأتي بأسماء وتصنع منهم وزراء وقيادات بعد أن تترك خلفها هذا الجيش من الكوادر والكفاءات الوطنية، خاصة الفتاوية منها؟ ولكي لا يكون الحديث عاماً استدلت أبو زائدة على صدقية موقفه ببعض الملاحظات:

أولاً: مؤسسات حركة "فتح" الرسمية، وهي اللجنة المركزية ومجلسها الثوري لم يتم استشارتهما في عملية تسمية الوزراء. هذا الأمر ليس اختيارياً، حيث النظام الداخلي للحركة الذي تم اعتماده في المؤتمر السادس يؤكد أن اللجنة المركزية لحركة "فتح" هي التي تسمي الوزراء ومن ثم يتم عرض الأسماء على المجلس الثوري للمصادقة عليها وفق المعايير المنطق عليها. هذا الأمر لم يحدث، ربما لأن أصحاب القرار لا

يعتبرون أن هناك أي قيمة سواء كان للجنة المركزية أو لمجلسها الثوري، وبالتالي لا يستطيع احد أن يدعي أن هذه الحكومة هي خيار حركة "فتح".

ثانياً: ليس من الصعب الفهم لماذا يتم التمسك بالدكتور سلام فياض كرئيس للوزراء، ولكن هل هناك تفسير لدى أي شخص لماذا يتم التمسك بالدكتور رياض المالكي وزيراً للخارجية؟ هل "فتح" على سبيل المثال خاوية من شخصية سياسية لديها الكفاءة والقدرة على إشغال هذا المنصب؟ هل لأنه يتمتع بإمكانات خارقة حارقة لا يمكن الاستغناء عنها؟ هل لأنه معادله سياسية أو إقليمية؟ هل هو مطلب دولي؟ أم خلفه فصيل جرار يجب أخذ وزنه وثقله بعين الاعتبار؟

لا تذهبوا بعيداً أيها السادة، الأمر أبسط مما تتوقعون، فهو تنطبق عليه كل المواصفات المطلوبة في هذه المرحلة، مطيع جداً ولا يقول "لا" لأصحاب الشأن، هو ليس له تأثير يذكر في تعيين السفراء ونقلهم وعزلهم، هو لا يتدخل في المفاوضات، باختصار وجوده مريح جداً.

ثالثاً: هل هناك أحد يستطيع أن يعطي تفسيراً منطقياً يدخل العقل كيف يتم تعيين محمد أبو رمضان وزيراً للتخطيط؟ الرجل على الصعيد الشخصي محترم جداً، وهو لم يدع أنه كفاءة تخطيطية عالية، الرجل ليس له علاقة في السياسة وهو رجل أعمال في أحسن الأحوال، وعندما طلب منه أن يكون وزيراً للتخطيط بكل تواضع قال إنه ليس لديه تجربه أو خبره في هذا المجال.

لقد تم تعيينه، بحسب أبو زائدة، فقط لأنه من غزة التي تمثل أربعين بالمئة من الشعب الفلسطيني في شقي الوطن، ومطلوب تزيين الحكومة ببعض الأشخاص الذين لا يدعون بأن لهم ماضياً ولا يطمحون في مستقبل ومعافين تماماً من أي علاقات مشبوهة مع الذي لا يسمى (قاصداً عضو اللجنة المركزية المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان). غير مشاكس، يرضى بالقليل. إضافة لكل ذلك حظه السعيد ربما يربطه بعلاقات مع من لديهم خاتم سليمان.

رابعاً: لقد تم استبدال الدكتور سعدي الكرنز بالدكتور علي أبو زهري في وزارة المواصلات. من الناحية المنطقية هذا أمر سليم، يكفي الدكتور سعدي ما عمله كوزير، لقد شبع من المسؤولية، على الرغم أنه كان وزيراً ناجحاً في عمله. ما يؤلم أنه لم يتم تغييره من منطلق القاعدة التي تقول تغيير الوجوه رحمة، لو كان الأمر كذلك لا نطبق على (وزير التربية والتعليم العالي) لميس العلمي والمالكي ووزير العمل أحمد المجدلاني وآخرين. لقد تم تغييره فقط لأن أصحاب الشأن غير قادرين على هضمه.

خامساً: هل هناك من هو حريص على "فتح" وفي يده القرار يتنازل طوعاً عن وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والصحة والشؤون الاجتماعية وغيرها من الوزارات الخدمية والسيادية؟ لا أقول أن "فتح" يجب أن تأخذ كل شيء في الضفة كما أخذت "حماس" كل شيء في غزة، ولكن ما الذي يميز لميس العلمي عن غيرها من الآلاف من كوادر "فتح" الأكاديمية والعلمية ليجعلها وزيرة للتربية والتعليم أكثر من خمس سنوات؟ الاستنتاج الذي يحق لكل إنسان أن يستخلصه هو أن أصحاب القرار في الأمر والنهي لا يعتبرون أن التعليم مهم وأن كوادر "فتح" في غالبيتهم عبارة عن مجموعة من المفرغين والعبثيين والفاستدين، منهم من تم فتح ملفات فساد له ومنهم من ينتظر.

إن الطريقة التي تدار بها الأمور من تهميش لأبناء "فتح" ومؤسساتها لم تعد تطاق. المزاجية التي تتحكم في اتخاذ القرارات وحالة الشخصنة التي تتحكم في سلوك أصحاب الشأن لم تعد محتملة. أبناء "فتح" ليسوا كالمقطع حتى لا تستطيع أن تقول "ماع" خوفاً من فزاعة النائب العام الذي دائماً تحت الطلب أو فزاعة المنصب والامتيازات أو فزاعة التساوق مع الاحتلال ومع "حماس".

المطلوب تغيير جذري في النهج والسلوك، ليس فقط في آلية تعيين الناس للمناصب الرفيعة، بل في كيفية التعامل مع مؤسسات الحركة واحترامها، لأنها هي التي تنتج الرؤساء والزعماء وبدونها لما وصلوا إلى ما وصلوا إليه، وأن المراهنة على سكوت الناس وخوفهم وكأنه معمول لهم عمل هي مراهنة مغلوبة.

الخليج، الشارقة، 2012/5/31

## 62. "إسرائيل" في مواجهة تبعات تراجع مكانة الولايات المتحدة

### صالح النعامي

لا خلاف بين النخب الحاكمة ودوائر التقدير الإستراتيجي في إسرائيل على أن مكانة الولايات المتحدة في المنطقة قد تراجعت بشكل واضح في أعقاب تفجر ثورات التحول الديمقراطي في العالم العربي. وقد كان وزير الحرب إيهود باراك الأوضح في تعبيره عن مشاعر المرارة بسبب التداخيات الخطيرة لتراجع الدور الأميركي في المنطقة على "الأمن القومي" الإسرائيلي، لدرجة أنه طالب بإعادة صياغة العقيدة الأمنية الإسرائيلية بحيث تأخذ بعين الاعتبار هذا التحول.

فما هي مظاهر تراجع مكانة الولايات المتحدة كما ترصدها إسرائيل، وانعكاساتها على أمنها "القومي" وآليات العمل التي ترى تل أبيب أن عليها اتباعها لتقليل الأضرار الناجمة عن هذا الواقع؟

### مظاهر تراجع الدور الأميركي

يرصد الإسرائيليون جملة من المظاهر التي تعكس تراجع مكانة الولايات المتحدة في المنطقة، وعلى رأسها: عجز الولايات المتحدة عن الحفاظ على الأنظمة العربية التي كانت تدور في فلكتها، والتي كانت تسهم في تحقيق المصالح الأميركية والإسرائيلية في المنطقة، سيما نظام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك.

فقد كان هذا النظام يمثل رأس الحرية في المنظومة الإقليمية المتحالفة مع الولايات المتحدة، وكان يؤدي جملة من الأدوار الوظيفية، على رأسها التصدي للنفوذ الإيراني في المنطقة. ومما زاد الأمور تعقيداً بالنسبة للإسرائيليين اضطرار الإدارة الأميركية لإجراء حوارات رسمية مع ممثلي الحركات الإسلامية التي صعبت للحكم أو التي في طريقها للحكم في الدول التي احتضنت الثورات العربية، حيث إن الأميركيين رأوا في الحوار مع الإسلاميين محاولة لتقليل الأضرار الناجمة عن سقوط أو إضعاف الأنظمة المتحالفة معهم.

وعلى الرغم من أن إسرائيل الرسمية قد عبرت بشكل واضح وصريح عن انزعاجها من هذه الحوارات، على اعتبار أن إضفاء شرعية دولية على ممارسة الإسلاميين الحكم يمثل تحولاً خطيراً في البيئة الإستراتيجية لإسرائيل، إلا أن الأميركيين أوضحوا أنه ليس في حكم الوارد لديهم التراجع عن هذا التوجه.

ويرى الإسرائيليون أن الضربة التي تلقاها قادة العسكر في تركيا الموالون للغرب على يد حكومة رجب طيب أردوغان، دون أن تتمكن واشنطن من التدخل للدفاع عنهم، هي مظهر آخر من مظاهر الضعف الأميركي. والمفارقة التي تغيب الإسرائيليون تتمثل في أن مكانة أردوغان تحديداً قد تعاضمت إلى حد كبير في أعقاب تفجر الثورات العربية، حتى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قد صرح مؤخراً بأن أردوغان من زعماء العالم القلائل الذين يحرص على الاتصال بهم في فترات متقاربة جداً.

ويعد الإسرائيليون أن نجاح حزب الله وحلفائه في تشكيل حكومة في لبنان وتوصل حركتي فتح وحماس لاتفاق لإنهاء حالة الانقسام، رغم الاعتراض الأميركي، مؤشراً إضافياً على تراجع الدور الأميركي.

صحيح أن اتفاقات المصالحة الفلسطينية لم تجد طريقها للتطبيق، إلا أن مجرد جرأة رئيس السلطة محمود عباس على التوصل لها تدلل -في نظر الإسرائيليين - على تراجع واضح في تأثير الولايات المتحدة.

### العامل الاقتصادي

يعي الإسرائيليون أن الأسباب التي تقف وراء مظاهر الضعف الأميركي التي تمت الإشارة إليها مرتبطة بتحويلات ذاتية في المنطقة، حيث إنه لم يكن بوسع الإدارة الأميركية الحيلولة دون تفجر ثورات التحول الديمقراطي في العالم العربي، وهو ما أفضى تبعاً لذلك إلى تعاظم مكانة تركيا، وأصاب أبو مازن بالحرع ودفعه نحو التوقيع على المصالحة حتى وإن أضمر في قرارة نفسه عدم إنجازها.

لكن الإسرائيليين يعون أيضاً أنه لا يمكن تجاهل العامل الاقتصادي كمحدد لفهم تراجع الدور الأميركي في المنطقة. فبسبب الأزمة التي تعصف بالاقتصاد العالمي، فإن الإدارة الأميركية الحالية باتت حساسة جداً لأي تطور ترى أنه قد يؤثر سلباً على الاقتصاد الأميركي.

ونظراً لأن الأميركيين باتوا متوجسين من قدرة الصين على زيادة تأثيرها في منطقة جنوب شرق آسيا، ومحاولتها إملاء سياقات محددة في المنطقة تهدد المصالح الاقتصادية الأميركية، فإن الرئيس أوباما قد استنتج أن مصالح أميركا الحيوية باتت مهددة بالخطر في هذه المنطقة، وهذا ما دفعه لنقل مركز الاهتمام من الشرق الأوسط إلى جنوب شرق آسيا. والذي يدل على هذا التوجه بشكل واضح هو قرار أوباما نقل جزء كبير من القوات الأميركية المتمركزة في أوروبا إلى جنوب شرق آسيا.

### انعكاسات التراجع على إسرائيل

مثل التحالف مع قوة عالمية كبيرة، دوماً إحدى ركائز نظرية الأمن الإسرائيلية، حيث تم التعامل مع العلاقة مع الولايات المتحدة كذخر إستراتيجي من الطراز الأول. ويسود اعتقاد في دوائر التقدير الإستراتيجي في إسرائيل أن تراجع مكانة الولايات المتحدة ودورها سيؤدي إلى:

أولاً: المس بقوة الردع الإسرائيلية، حيث إن إسرائيل لا تعتمد في ردعها لأعدائها على قوتها العسكرية فقط، بل أيضاً على عوائد العلاقة مع الولايات المتحدة. فنظراً لإدراك الأطراف الخارجية طابع العلاقة الخاصة بين إسرائيل والولايات المتحدة، فإنها ستحسب ألف حساب قبل اتخاذها قراراً بمهاجمة إسرائيل، على اعتبار أن هذا قد يؤدي إلى تدخل أميركي مباشر أو غير مباشر يضمن خروج إسرائيل منتصرة من هذه المعركة.

ثانياً: أدى تراجع مكانة الولايات المتحدة في المنطقة بالفعل إلى غرق إسرائيل في عزلة إقليمية، حيث إن بعض دول الإقليم كانت تحرص على تحسين علاقاتها مع إسرائيل، على اعتبار أن هذه هي الوسيلة الأنجع للوصول إلى واشنطن. ومع تراجع مكانة واشنطن ودورها لم يعد هناك ما يغري هذه الدولة بمواصلة هذا النهج. وهناك خشية جدية في إسرائيل أن تضطر الدول العربية التي لم تشهد ثورات، والتي ارتبطت بعلاقات خاصة مع إسرائيل، لإعادة تقييم علاقاتها مع إسرائيل بعد أن لمست تأثير تراجع الدور الأميركي.

ثالثاً: زيادة الأعباء الإستراتيجية على كاهل إسرائيل، وتقلص هامش المناورة أمامها. فلقد تمكنت إسرائيل من شن حروب وحملات عسكرية ضد أطراف عربية بسبب حرص دول عربية على توفير الظروف الإقليمية المناسبة لذلك من منطلق الحرص على استرضاء للولايات المتحدة.

وخير مثال على ذلك الحرب على لبنان 2006 والحرب على غزة 2008، مما يعني أن تراجع مكانة الولايات المتحدة سيؤثر سلباً على البيئة الإستراتيجية لإسرائيل ويقلص قدرتها على العمل ضد أعدائها.



ومما يثقل على كاهل إسرائيل انضمام الرأي العام كعامل مؤثر على دوائر صنع القرار في العالم العربي في أعقاب الثورات العربية، بحيث إن إسرائيل باتت ترى أنه يتوجب عليها قبل الشروع في عمل عسكري ما أن تأخذ بعين الاعتبار ردة الرأي العام العربي عليها.

رابعاً: نسفت تأثيرات تراجع مكانة الولايات المتحدة في المنطقة صحة الافتراض الذي حاولت إسرائيل وحلفاؤها في الغرب تسويقه بأنها تمثل ذخراً إستراتيجياً للغرب وتحديداً للولايات المتحدة، إذ تبين بشكل لا يقبل التأويل أن العكس هو الصحيح. بدليل أن إسرائيل هي الطرف الأكثر تضرراً من تراجع مكانة الولايات المتحدة. وهذا ما يشير إليه بشكل واضح كل من الباحث الإسرائيلي في الشؤون الإستراتيجية عومر جنندلر، وكبير المعلقين العسكريين في صحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي.

### آليات التحرك الإسرائيلي

يتبين من الجدل الداخلي في إسرائيل أن ثل أيبب تستنفر لمواجهة تبعات تراجع مكانة الولايات المتحدة في المنطقة عبر مجموعة من آليات التحرك:

-شراكة إستراتيجية مع القوى الصاعدة: حيث ترى محافل التقدير الإستراتيجي في إسرائيل أنه يتوجب الدفع نحو بلورة شراكة إستراتيجية مع قوى دولية صاعدة، وعلى وجه الخصوص روسيا والهند والصين. وترى هذه المحافل أن الكيان الصهيوني سينضم قريباً إلى نادي الدول المصدرة للغاز في العالم إثر اكتشاف احتياطات الغاز الضخمة مؤخراً بالقرب من شاطئ البحر الأبيض المتوسط، وعليها توظيف ذلك في تعزيز مكانتها لدى القوى الصاعدة.

وعلى سبيل المثال يرى الجنرال المتقاعد إسرائيل زيف، الرئيس السابق لشعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي، أن إسرائيل بإمكانها أن تقترح على الروس التعاون في مجال تسويق الغاز. وفي الوقت ذاته ترى دوائر التقدير الإستراتيجي أن تحول إسرائيل إلى دولة مصدرة للغاز سيرفع مكانة إسرائيل لدى كل من الصين والهند، في الوقت الذي تقلص فيه مكانة إيران، التي تعتبر مصدر الغاز الرئيس لهاتين الدولتين.

وهناك في إسرائيل من يدعو إلى التوسع في مجال تصدير التقنيات المتقدمة الإسرائيلية للقوى العالمية لتوظيف ذلك في تعاضد مكانة إسرائيل العالمية. وفي الوقت ذاته شرعت إسرائيل بالفعل في توسيع نطاق تحالفاتها مع دول البلقان كرد على تدهور علاقاتها مع تركيا، لكن في أعقاب تراجع مكانة الولايات المتحدة، فإن تطوير العلاقات مع هذه الدول بات يكتسب أهمية كبيرة.

-استغلال النقاء المصالح مع القوى الإقليمية: ترى الكثير من المحافل الإسرائيلية أنه يتوجب محاولة التوصل لنقاهات سرية مع الأطراف العربية التي تضررت من تراجع مكانة الولايات المتحدة وإقناعها بأن النقاء المصالح بينها وبين إسرائيل يمكن أن يشكل أساساً للتعاون الإقليمي، سيما في مجال مواجهة صعود الحركات الإسلامية للحكم في أعقاب الثورات العربية.

فصناع القرار في ثل أيبب يعون تماماً أن عدداً من الدول العربية، وبعضها دول مؤثرة غير مرتاحة تماماً لصعود الإسلاميين للحكم في أعقاب الثورات العربية، ومعنية بإفشالهم، كما هو الحال بالنسبة لإسرائيل. فعلى سبيل المثال دعا "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي إلى توظيف جهد دولي لإقناع الدول العربية الغنية بعدم تقديم المساعدات للدول التي يصعد الإسلاميون للحكم فيها. ومن نافلة القول إن الإسرائيليين ينطلقون من افتراض مفاده أن هناك رغبة مشتركة بين إسرائيل وبعض الدول العربية في محاصرة النفوذ الإيراني في المنطقة.

### إصلاح العلاقة مع تركيا

ترى الكثير من دوائر صنع القرار في إسرائيل أنه يتوجب العمل على إصلاح العلاقة مع الأتراك، ولو بثمن الاستجابة للطلب التركي بالاعتذار عن الهجوم على أسطول الحرية أواخر مايو/أيار 2010، وذلك من أجل التخفيف من حدة تبعات تراجع الدور الأميركي.

وليس سراً أن وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك يقود تياراً داخل الحكومة الإسرائيلية يدعو إلى بذل كل جهد من أجل إصلاح العلاقة مع الأتراك. ويدرك الإسرائيليون أنه حتى لو استجابت تل أبيب لمطالب أنقرة، فإنه لا أمل أن تعود العلاقات معها لسابق عهدها، لكن في المقابل، هم يأملون أن يؤدي ذلك إلى وقف تدهورها، وإلا فإن حجم التحديات التي تواجهها إسرائيل سيتعاظم فقط.

قصارى القول، تدرك إسرائيل خطورة التبعات الناجمة عن تراجع مكانة الولايات المتحدة في المنطقة وتسعى لتقليص الأضرار الناجمة عن ذلك، لكن نجاحها في ذلك لا يتوقف فقط على مخططاتها وجهودها. فمما لا شك فيه أن الربيع العربي يسمح للعرب باستعادة زمام المبادرة وقد يقنع القوى العالمية بخطورة وضع بيضها في السلة الإسرائيلية.

موقع الجزيرة.نت، 2012/5/29

### 63. أسباب تأخر الربيع الفلسطيني

#### علي السنيد

لا يمكن إخلاء الساحة الفلسطينية من ذات الدوافع، والتوجهات التي حركت مختلف فئات الشارع العربي في مواجهة انظمة الاستبداد، وطلبا للتححرر الوطني، واستعادة لحقوق الشعوب المنهوبة، والتي ادت الى تغييرات جوهرية في عديد من الدول العربية حيث تشهد المنطقة منذ اكثر من عام انهيارا متواصلا في جدار السلطة العربية، وخاصة في الجمهوريات بفعل اداء الانسان العربي الغاضب في الساحات، والميادين، والشوارع، وخيم الاعتصام.

فضلا عن الاحتلال الجاثم على ارض فلسطين، وما يقتضيه من تحرك شعبي عارم على الارض الفلسطينية يحرج الموقف الدولي الذي قدم نفسه على اساس انه داعم ومساند لحقوق، ومطالب الشعوب العربية المقموعة في مواجهة الاستبداد السياسي الداخلي. ويمكن من خلال اعتماد وسائل التعبير السلمي من المظاهرات والاعتصامات المليونية - والتي اثبتت فعاليتها في تقويض، وزعزعة بعض انظمة الحكم العربية الاستبدادية- مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، ووضع مطالب الشعب الفلسطيني على طاولة المرحلة الدولية، وعدم السماح بتجاوز تضحيات العقود الفلسطينية الماضية، واعفاء الاحتلال الاسرائيلي من المحاسبة على الظلم، وباستيلائه على حقوق الفلسطينيين على الاقل بذات القدر الذي تواجهه السلطات العربية المحشورة اليوم في الزاوية.

وهناك من جهة ثانية سلطة سياسية في رام الله، واخرى بصورة واقعية في غزة فشلتا في النهوض بمتطلبات الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وشكلتا نوعا من الاستئثار بالسلطة، ووقف التغيير. وهناك حالة عميقة من الفساد كانت اتهمت فيها السلطة الفلسطينية، ومطالبات بالتغيير لاطلاق الحالة الفلسطينية من اسارها التي وضعتها فيها ما سمي بالعملية السلمية والمفاوضات.

وهو ما يثير جملة من التساؤلات حول مسببات انخفاض مستوى الفعل الفلسطيني في هذه اللحظة التاريخية المصيرية بحيث ان الشوارع العربية تقدمت على فعاليات، وزخم الشارع الفلسطيني الذي تعتبر قضيته اكثر الحاحا، ويعتمد بقاؤها في صدارة الاحداث على حالة الفعل الفلسطيني، واهمية استغلال الفلسطينيين للحظة الخاصة للفت انظار العالم الى قضيتهم، وعدم تركها يلفها النسيان.

وهو شيء يدعو للحيرة إن مال الفلسطينيون في هذه الظروف التي تعززت فيها فرص التغيير الى التهدئة، وعزفوا عن استغلال المرحلة التاريخية بالاستفادة من الروح الثورية التي تعم المنطقة، واستخدام وسائل التعبير التي انتجتها الحالة الشعبية العربية، وابقى الفلسطينيون على الاوضاع هادئة سواء في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، او النظام السياسي الذي تكون في فلسطين قبل ان يتحقق التحرر الوطني. ولعل موقف حماس التنظيم الجهادي المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين هو الاكثر غرابة حيث جرى ايقاف حالة الفعل الجهادي في الساحة الفلسطينية بمجرد وصوله الى السلطة في غزة، وهو اليوم ينفصل بالساحة الفلسطينية عن مجريات التغيير التي يتيحها الربيع العربي لصالح الشعب الفلسطيني، والذي تعد قضيته محور التغيير الحقيقي في المنطقة.

وعلى العكس من ذلك تقترب حماس من موقف فتح المتهمه بعض قياداتها بالفساد من قبل حماس سابقا، وبكونها المفردة بالحقوق الفلسطينية ليعمل الطرفان في اطار مغاير اطلق عليه المصالحة الفلسطينية، وباتجاه تكوين حكومة مشتركة، وربما يكون ذلك مقدمة للحل وفق التصور العربي الرسمي لنهايات وتسويات القضية الفلسطينية على هوى ورغائب، ومتطلبات العدو الاسرائيلي.

الدستور، عمان، 2012/5/31

## 64. بيبي ينتظر سيطرة حماس وطردهم سفرائنا من الدول العربية!

### عكيفا الدار

تفيد التقارير الاخيرة عن جولة المحادثات مع إيران، التي انعقدت الاسبوع الماضي في بغداد، بأن شحذ السيوف من جانب بنيامين نتنياهو لا يخيف الايرانيين حقا. فجر الأرجل من جانب آيات الله حيال القوى العظمى الستة يترافق ومساعدى لتعميق موطئ قدمهم في لبنان. هدّد شريكهم الأكبر، الأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصرالله، باشتعال الشمال. الانجاز الكبير لـ "الاخوان المسلمين" في الجولة الاولى من الانتخابات في مصر وتصريحات المرشحين النهائيين عن نيتهما إعادة فتح اتفاق السلام مع إسرائيل لا تبشر بالخير في الجبهة الجنوبية ايضا. واذا كانت الجولة الجديدة من المحادثات بين "فتح" و"حماس" ستنتهي بتحقيق الاتفاق بإقامة حكومة وحدة للضفة وغزة وتحديد موعد قريب للانتخابات، في الوقت الذي تبتعد فيه المفاوضات على الاتفاق الدائم - فستبدو الانتفاضتان الأولى والثانية كمطر صيفي مقارنة مع العاصفة التي ستقع في حيننا.

يمكن أن نعزو لتصريحات حكومة إسرائيل تأثيرا غير مباشر، هذا اذا كان هناك تأثير على الاطلاق، على سلوك ايران. بالمقابل، ثمة لسلوك إسرائيل في "المناطق" المحتملة تأثير مباشر على الواقع في كل المنطقة. فالحزم والتصميم اللذان تبديهما حكومة بنيامين نتنياهو بالنسبة للبناء في المستوطنات، ولا سيما في شرقي القدس، يخرقان أمام ناظر الجيران على خلفية جر أرجلها في المسيرة السياسية. في هذا المجال، خلافا للساحة الايرانية، بوسع حكومة إسرائيل أن تغير الواقع السياسي والامني.

مع حلول اليوم، حين تسيطر "حماس" على الضفة الغربية، ويعيد الرئيس محمود عباس المعدات، وتعيد مصر السفير الى القاهرة ويقطع الأردن العلاقات الدبلوماسية.. لن تتمكن إسرائيل من الاختفاء خلف "التهديد الإيراني". اذا ما تشكلت في حينه لجنة تحقيق، فان الوثائق التي سيرفعها رئيس المخابرات، يورام كوهين، ستعزز الرواية التي عرضها سلفه يوفال ديسكن في كفار سابا: ادعاء ننتياهو بان عباس يرفض للسلام هي قصص الجدة. في الاستخبارات العسكرية سيوجد ضباط يدعون بانهم ايضا، مثل ديسكن، حذروا في ربيع 2012 من أنه "في كل يوم يمر تغدو المشكلة اصعب".

سجل هذا الفهم المحبط، الخميس الماضي، في دفاقر اعضاء وفد صغير لمحفل منظمات السلام الذين زاروا رام الله، بينهم د. رون بوند، والسفير السابق ايلان باروخ والبروفيسورات غالبا غولان، دان يعقوبسون، ودانييل بارتال. وقد سمع هؤلاء من أعلى المستويات في "فتح" عن الاستعداد لحلول وسط بعيدة الاثر في المجال السياسي كأن يكون الانسحاب الإسرائيلي على بضع سنوات، وعلى اساس خطة شاول موفاز، وحتى الموافقة على ابقاء بعض المستوطنات على حالها (تحت سيادة فلسطينية).

اطلع الضيوف على خرائط مفصلة، اشار فيها الفريق الفلسطيني المفاوضات الى اراض في سفوح جبل الخليل وفي الجلبوع، والتي يطلبها الفلسطينيون، مقابل اراض في الضفة يمكن لإسرائيل أن تضمها. وكرر الضيوف صيغة الجامعة العربية بالنسبة لحل مشكلة اللاجئين، وبموجبها كل تسوية يتفق عليها مسبقا مع إسرائيل. وكادوا يستجدون: قولوا لنتياهو أن يعطينا طرف خيط. سنثبت أنه يوجد لكم شريك. إيمانهم بان ننتياهو سيسنجيب لهم يشبه أملهم في ان يخاطر اوباما من أجلهم بمواجهة مع "ايباك". وحتى في المحيط الأقرب لعباس يعتبرون بفشل الخيار السياسي ويحثونه على النزول الى الشارع لقيادة عصيان غير عنيف. عباس ممتنع، خشية أن يؤدي رد فعل إسرائيلي عنيف الى سفك دماء.

غداء الوفد مع قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية كان محبطا بقدر لا يقل. "الى متى تعتقدون بأن رجالنا سيوافقون على أن يقوموا بدلاً منكم بالعمل القذر حيال حماس ويعيدوا لكم إسرائيليين ضالين، مثل ذلك الرائد الذي انقذناه منذ زمن غير بعيد من ايدي جمهور محرض؟" تساءل الجنرالات لماذا ننتياهو غير مبال تجاه خطر ان تغرق روح الربيع العربي وموضة الأسلمة "المناطق" المحتلة أيضا. وحذروا من أنه إذ لم تطرأ انعطافة في المسيرة السياسية، فان السلطة الفلسطينية ستتحطم علينا، نحن الإسرائيليين.

من ليس شريكا للسلام لا يمكنه ان يكون شريكا للأمن. بعد اتفاق اوسلو شارك ننتياهو في المظاهرات التي رفعت فيها يافطات احتجاج تقول: "من أعطاهم البنادق؟" عندما سيعود "الإرهاب" لينطلق من الضفة، سيتعين على ننتياهو أن يحمل يافطات تقول: "من أخذ منهم البنادق؟" هذا السؤال سيتعين عليه أن يوجهه الى نفسه.

## غلثون والداد

يصنع نائب رئيس الكنيست، النائب غالب مجادلة، التاريخ. فالمندوب العربي لحزب العمل جمع توافيق آريه الداد من "الاتحاد الوطني" وزهافا غلثون من "ميرتس" على مشروع قانون مشترك. كلاهما جزء من 53 نائبا من اليمين واليسار، الائتلاف والمعارضة، ممن استجابوا الى مبادرة مجادلة لتشبيه فترة ولاية رئيس المحكمة الشرعية للاستئناف بولاية رؤساء محكمة الصلح، المركزية والعليا، مراقب الدولة وغيرهم.

لا يكفي مجادلة بتقصير فترة ولاية رئيس الهيئة الاسلامية العليا من عشر سنوات الى سبع؛ بل يسعى الى تطبيق التعليل على الرئيس الحالي، احمد ناطور، الذي يعمل قاضيا لنحو 28 سنة، منها 18 سنة كرئيس للمحكمة. الاستثناء الذي تقرر بالنسبة للقاضي يسمح له بان يتولى منصبه 11 سنة اخرى حتى اعتزاله. لا يتردد مجادلة في تحدي القاضي، الذي يعتبر مقربا من لجنة المتابعة لـ "عرب إسرائيل". وعلى حد قوله: "يستحق الجمهور العربي زعامة مناسبة، تخضع لكل قواعد الادارة السليمة ولا تخون مهامها جراء التآكل الزائد". ستنقر اللجنة الوزارية لشؤون التشريع اليوم (أمس) اذا كان ثمة مجال لحكم واحد ينطبق على اليهود وحكم آخر ينطبق على المسلمين.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2012/5/31

## 65. الجيش الإسرائيلي الأجوف

أمنون ابراموفيتش

في هذا الصيف يمر ثلاثون سنة على حرب لبنان الاولى وست سنوات على حرب لبنان الثانية. ولا يوجد حكيم يستطيع ان يقول متى ستنتشب حرب لبنان الثالثة. لا يجب ان تكون حكيماً كي تُخمن وتُقدر وتتوقع ان تنتشب واحدة اخرى كهذه في يوم من الايام ذات صيف.

ان ما يجب ان نعلمه ويحسن ان نتذكره انه لم يتغير أي شيء في العقود الثلاثة الاخيرة. فالبحر هو البحر الذي يخضع لقوى الطبيعة. والعرب هم العرب الذين أمرهم ليس في أيدينا. والشيء المقلق ومن المؤكد انه في أيدينا أن الجيش الإسرائيلي هو الجيش ذاته، وهو أجوف وغير مدرب وغير مستعد.

نشرت، أول من أمس، رسالة لقادة كتائب. وللرسالة قسمان. أما القسم الاول فيحاسب الحكومة والكنيست على نكث جميع الوعود التي أعطيت لمن يخدمون الخدمة الاحتياطية. فقد أعلنت الحكومة بصوت جهور ووعدت ووافقت على حوافز وتسهيلات لم ينفذ أي شيء منها. والى هنا القسم المخجل من الرسالة. أما القسم المقلق فيتناول المنظمة لا الفرد والنظرية لا التطبيق. ويبلغ قادة الكتائب عن وجود نقص في أيام التدريب وأنهم لا يعرفون جنودهم ولا يعرف الجنود السلاح الذي في حوزتهم.

قبل زمن ما أجرت صحيفة "هآرتس" مقابلة مع اللواء احتياط البروفيسور يشاي بار الذي شبه جيش البر بشيك بلا رصيد. وتحدث عن جيش غير مدرب وغير ذي خبرة وغير مستعد لمهامه. وخصص جُل انتقاده وألمه للجيش البري وقوات الاحتياط وألوية المدرعات.

عشية حرب لبنان الثانية حل ضيفاً على هيئة القيادة العامة رئيس الوزراء ووزير الدفاع آنذاك ايهود اولمرت وعمير بيرتس. وفي نقاش طويل مجهد ابتدع اللواء اسحق هرتيل آنذاك مصطلح "جيش أجوف". واتسع النقاش آنذاك ومُط كما هي الحال دائماً ليبلغ ميزانية الدفاع.

وجدت ذات مرة لجنة بروديت للفحص عن ميزانية الدفاع. ووقفت اللجنة على نقاط مهمة وكان الملخص أهم من كل شيء. فلم تتحدث لجنة بروديت عن الجيش الإسرائيلي فقط بل عن وزارة الدفاع ايضاً، ولم تتحدث عن مقدار الميزانية فقط بل عن استعمالاتها وترتيب الأولويات. وقضت اللجنة بأنه ينبغي تقليل

القوة البشرية وعمال المكاتب وإلغاء الوظائف المزدوجة داخل الجيش الإسرائيلي وفي وزارة الدفاع وبينهما وتنفيذ توحيد أطر واقتطاع كبير من قسم التأهيل وقسم البناء وتقليل عدد الوظائف في القيادات وفي شعب هيئة القيادة العامة، أي كان ذلك باختصار انقلاباً ادارياً حقيقياً.

رأت لجنة بروديت من المكتب الارض والاسباب والصور التي يراها الجنود وقادة الكتائب في الميدان. ان ميزانية أمن ضخمة توزع عرضاً ولا توزع طويلاً تعزز بيروقراطية لا قوة محاربة وتنشئ شحماً في موضع كتلة عضل.

حتى حرب الايام الستة فرق الخطاب الامني بين الاعداد (الامن الجاري) والاستعداد (للحرب). وكلما زادت قوة القبضة على "المناطق" وزاد مشروع الاستيطان عمقاً وسعة أخذ الاستعداد يُستوعب في الاعداد. ولم يعد الجيش الإسرائيلي جيش دفاع فقط بل اضطر الى ان يصبح ايضاً وفي موازاة ذلك جيش احتلال وقوة شرطية. ويعتقد اللواء يشاي بار، وهو خريج معهد ديني قانوني ويعتمر قبعة دينية، ان استعمال الجيش الإسرائيلي في المناطق "مُفسد" و"حقير".

يندرج في هذا المجموع المعقد الجدل في مهاجمة ايران. ويتحدث الطرفان، من يؤيدون الهجوم ومن يعارضونه، بصوت جهور وبصورة مباشرة وبوساطة متحدثين. وكل شيء واضح، يكاد كل شيء يكون واضحاً في دعاوى مؤيدي الهجوم باستثناء شيء واحد هو احتقارهم ليوم الصغائر. فبعد الهجوم على ايران قد يهاجم "حزب الله" و"حماس" ومنظمات "الإرهاب" إسرائيل، فمن الذي سيرد عليهم الصاع صاعين ومن الذي سيسعى الى مجابتهم وجهاً لوجه؟.

قبل بضع سنين استقر رأي شرطة إسرائيل على نصب سيارات شرطة من الورق المقوى على جوانب الشوارع، وبدت هذه السيارات الوهمية رائعة، فقد برقت ولمعت الى مكان بعيد، وتبين بعد ذلك أنها بلا هدف ولا قدرة على البقاء. ان دبابات الجيش الإسرائيلي والمركبات الحربية مع نقص مستوى التدريب والاعداد المختل لا تختلف كثيراً عن سيارات الورق المقوى تلك.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2012/5/31

66. كاريكاتير:



الأيام ، رام الله، 2012/5/31